



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4368

التاريخ : الإثنين 2017/8/7

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تقتدي بدول الحصار
وتغلق "الجزيرة" .. والشبكة تندد

... ص 4

أبرز العناوين



الأحمد: السيسي لم يقدم أي مبادرة لإنهاء الانقسام خلال لقائه الأخير مع عباس
مصدر فلسطيني لـ"رأي اليوم": الاتصالات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" عادت لسابق عهدها
الجيش المصري: تدمير 42 نفقاً على الحدود مع غزة منذ بداية العام
الحزب الحاكم بجنوب إفريقيا يرفض لقاء وفد إسرائيلي
عشرات الآلاف في أطول سلسلة بشرية بساحات الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يدعو حماس للتقاط مبادرة "تداء القدس"
6	حزب الشعب يقدم مقترح تشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية
6	قريع يؤكد أهمية التنسيق الفلسطيني الأردني والعربي لمواجهة تهويد القدس
7	"الخارجية الفلسطينية": حرب الاحتلال على حي الشيخ جراح تطهير عرقي وعنصرية بامتياز
7	مصدر فلسطيني لـ"أري اليوم": الاتصالات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" عادت لسابق عهدها
7	معاريف: "إسرائيل" تمنع عباس من مغادرة المقاطعة برام الله
8	"الاتصالات الفلسطينية": تم احتواء الهجمات الإلكترونية
8	غزة: وزارة الداخلية تدين قرار "إسرائيل" إغلاق مكاتب الجزيرة

المقاومة:	
9	حماس: تلقينا مبادرة من مصر بشأن المصالحة الفلسطينية
9	البردويل: عباس أرسل تهديداً واضحاً لحماس ولغزة مستعيناً بالإسرائيليين
10	الأحمد: السيسي لم يقدم أي مبادرة لإنهاء الانقسام خلال لقائه الأخير مع عباس
11	فتح: مشاورات لعقد المجلس الوطني قريباً باستثناء حركتي حماس والجهاد
11	علي بركة: لا اتصالات لاجتماع المجلس الوطني ونرفض عقده برام الله
12	موقع "والا": مخاوف إسرائيلية من استخدام حماس المتزايد للطائرات المسيّرة
13	الطيراوي يساوم الأمانة العامة لنقابات عمال فلسطين بالاستقالة مقابل عدم تحويلهم لهيئة مكافحة الفساد
14	الاحتلال يدعي اعتقال منفذي عملية إطلاق النار قرب رام الله
14	افتتاح نصب تذكاري للقيادي في كتائب القسام مازن فقهاء وسط قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:	
15	بينيت يعلن دعمه لنتنياهوو بتحقيقات الفساد
15	وزراء ونواب يشنون حملة تصريحات داعمه لنتنياهوو محاولين تجنيد رأي عام داعم له
16	"المعارضة الإسرائيلية": إذا قدمت لائحة اتهام ضد نتنياهو فإنه لا يمكنه مواصلة شغل منصبه
17	رئيس الائتلاف الحكومي: سوف نحاسب وزراء اليمين الذين لا يهتمهم إلا استبدال نتنياهو
17	النيابة العسكرية ترفض تأجيل دخول الجندي القاتل للسجن
18	أكاديمي إسرائيلي: مقتحمو الأقصى اليهود سرطان يجب استئصاله فوراً
18	النيابة الإسرائيلية تحول ملف الضابط الذي قتل أردنيين إلى الشرطة
19	ثلاثة آلاف إسرائيلي يتظاهرون ضد نتنياهو... و150 يتظاهرون تأييداً له
19	استطلاع: 51% من الإسرائيليين لا يصدقون ادعاءات نتنياهو بأنه ليس متورطاً في الفساد

الأرض، الشعب:	
20	الاحتلال يعتقل تسعة مواطنين بالضفة و1,000 مستوطن يقتحمون قبر يوسف

21	29. قتل وسبعة جرحى بإشكال في مخيم البرج الشمالي
21	30. الاحتلال يصعد اعتداءاته على الصيادين والمزارعين في بيت لاهيا
21	31. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: إجراءات عباس ضد غزة عقاب جماعي
22	32. الاحتلال يواصل سعيه لإخلاء منزل في حي الشيخ جراح لصالح المستوطنين
23	33. عشرات الآلاف في أطول سلسلة بشرية بساحات الأقصى
23	34. عطا الله حنا: من يفرط في أوقفنا لا علاقة له بالحضور المسيحي في الأرض المقدسة
23	35. تنديد فلسطيني واسع بإغلاق الاحتلال لـ "الجزيرة"
24	36. "قدس برس": 115 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى صباح الأحد
25	37. "إسرائيل" تفرض قيوداً جديدة على سفر الفلسطينيين عبر معبر بيت حانون/ "إيريز"
25	38. "الزراعة" بغزة: تدهور وضع الأمن الغذائي في قطاع غزة بنسبة 70%
	مصر:
26	39. مرسي يؤكد عدم صحة إجراءات محاكمته بـ"التخابر مع حماس"
26	40. الجيش المصري: تدمير 42 نفقاً على الحدود مع غزة منذ بداية العام
	الأردن:
26	41. العاهل الأردني: مستقبل القضية الفلسطينية على المحك
	عربي، إسلامي:
27	42. منظمات حقوقية تندد بإغلاق "إسرائيل" مكاتب الجزيرة
27	43. صحيفة إسرائيلية: العرب همّشوا القضية الفلسطينية ويسعون إلى صداقتنا
28	44. جمعية تركية تقيم معسكراً صيفياً لأيتام القدس
29	45. درعي يمنح اللجوء لصحافية إيرانية متهمه بالتجسس لصالح "إسرائيل"
	دولي:
29	46. الحزب الحاكم بجنوب إفريقيا يرفض لقاء وفد إسرائيلي
30	47. أوكمسقام: أزمة الكهرباء بغزة عقاب لشعب بأكمله
	تطورات الأزمة القطرية:
31	48. وزير الخارجية البحريني: ليس هناك حصار على قطر وإنما مقاطعة ونرفض المساس بالسعودية
31	49. أكاديمي إماراتي يطرح رؤية جديدة للتعامل مع الأزمة مع قطر
	مختارات:
32	50. دراسة: 22 مليون روسي تحت خط الفقر

	حوارات ومقالات:
33	51. الحل قيادة وطنية فلسطينية تتجاوز عباس... مصطفى الصواف
35	52. اعتدال بنت نتياهو... وائل قنديل
37	53. القدس والأقصى... والحساب العسير... عرفان نظام الدين
40	54. اجتماع وزراء إعلام الحصار الأربعة في جدة للنيل من "الجزيرة"... د. محمد صالح المسفر
43	55. لم يتعلم شيئا... يوسي فيرتر
45	كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تقتدي بدول الحصار وتغلق "الجزيرة" .. والشبكة تندد

أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا أمس الأحد أنه أمر باتخاذ إجراءات لوقف عمل الجزيرة في إسرائيل بحجة دعمها للإرهاب، حسب قوله.

وأضاف قرا -في مؤتمر صحفي- أن القرار استند إلى إغلاق دول عربية مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها، وهي دول وصفها بأنها سنية معتدلة تريد إسرائيل عقد تحالفات وتحقيق شراكة اقتصادية وإبرام سلام معها، على حد تعبيره. في إشارة إلى الدول التي تفرض حصارا على قطر.

وأوضح الوزير الإسرائيلي أنه سيطلب من المكتب الصحفي الحكومي إلغاء بطاقات صحفيي قناة الجزيرة العاملين في إسرائيل، كما كشف عن أنه اتصل بشركات الأقمار الصناعية التي أبدت استعدادها للنظر في منع بث الجزيرة.

وطلب قرا من وزير الأمن الداخلي إغلاق مكاتب القناة في إسرائيل، كما طلب أيضا من الجهات الأخرى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من بثها، وقال إن قانونا سيُسن لتحقيق ذلك.

وتعليقا على قرار وزير الاتصالات الإسرائيلي بغلق مكتب الجزيرة في القدس، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في تغريدة على حسابه باللغة العبرية على تويتر، إنه يهنئ وزير الاتصالات أيوب قرا على قراره الذي اتخذ بناء على توجيهات سابقة، للقيام بسلسلة إجراءات عملية لوقف الأنشطة التحريضية لقناة الجزيرة في إسرائيل، حسب زعمه.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية عقد في 12 يونيو/حزيران 2017 اجتماعا تشاوريا بحث فيه إمكانية إغلاق مكتب شبكة الجزيرة بالقدس، وشارك في الاجتماع مسؤولون كبار من أجهزة الأمن والمخابرات والدوائر ذات العلاقة.

وقال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري إن مكتب القناة في القدس لم يتلق بعد أي إخطار بشأن الإغلاق، وأن أحدا من السلطات لم يأت إلى المكتب.

وأضاف في نشرة للجزيرة إلى أن القرار يشمل شبكة الجزيرة بقنواتها المختلفة، وأفاد بأن قرا أعطى تفسيراً مطابقاً لما أعلنته دول حصار قطر حين حظرت قناة الجزيرة.

وبشأن إذا كان قرار الوزير الإسرائيلي تنفيذياً أم أنه يحتاج إلى قانون، أشار وليد العمري إلى أن المحكمة العليا في إسرائيل كانت ألغت قراراً مماثلاً بتجميد بطاقة الصحافة للعاملين في الجزيرة في بداية انتفاضة الأقصى، لكونه لا يستند إلى مسوغ قانوني.

وقال إن الاحتلال سيجد نفسه محرجاً بشأن هذا القرار، إلا إذا كان الأمر يندرج في نطاق سياسة واسعة تتجاوز الحدود القانونية.

وهددت شبكة الجزيرة الإعلامية بقرار وزير الاتصالات الإسرائيلي، وقالت في بيان إن القرار يأتي ضمن حملة بدأت بتصريحات لنتنياهو اتهم فيها الجزيرة بالتحريض على العنف خلال تغطيتها الأحداث التي شهدها المسجد الأقصى.

وقالت الجزيرة إنها ستتابع تطورات القرار الإسرائيلي، وتتخذ الإجراءات القانونية والقضائية المناسبة بشأنه، كما أنها تستمر في تغطية الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة بمهنية وموضوعية.

واستتكرت الجزيرة هذا الإجراء من دولة تدعي أنها "الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، معربة عن استغرابها من أن يعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي في تبريراته للقرار أنه يتوافق مع ما قامت به دول عربية -السعودية والإمارات والبحرين ومصر والأردن- من إغلاق لمكاتب الشبكة ومنع بثها وحظر مواقعها وتطبيقاتها الإلكترونية.

وذكر بيان الجزيرة أن الوزير الإسرائيلي عجز في المؤتمر الصحفي عن ذكر موقف أو خبر بعينه حادت فيه الجزيرة عن المهنية أو الموضوعية أثناء تغطيتها لما يجري في القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/7

2. عباس يدعو حماس للالتقاط مبادرة "نداء القدس"

رام الله - كفاح زبون: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حركة حماس بالالتقاط مبادرة "نداء القدس" في هذا الوقت. وتحدث عباس عن مبادرة أطلقها شخصيات فلسطينية سياسية وأكاديمية الخميس 2017/8/3، تدعو إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف سنة 2007.

وقال عباس، في أثناء لقائه وفداً من شخصيات مدينة القدس: "نحن وجهنا نداء أسميناه نداء القدس من أجل أن يستغله من يريد أن يستغل، أو من يحب أن يستغل، هذا هو الطرف المناسب للوحدة الوطنية". وتابع: "مبادرة القدس ما زلنا متمسكين بها، لكن نريد جواباً، وهناك كثيرون حريصون على الانقلاب ولا يريدون دولة فلسطينية موحدة؛ ولذلك هم مصممون على أن يبقى الوضع كما هو عليه، لأننا لا نقبل أن تكون هناك دولة فلسطينية من دون غزة ولا دولة فلسطينية في غزة. إذن الحل (من وجهة نظرهم)، أن يبقى الحال كما هو عليه، وبالتالي هذا هو المطلوب، فتذكرت الشرق الأوسط الجديد وما يسمى الربيع العربي، وهو ليس ربيعاً وليس عربياً، هو دمار للأمة العربية، فاشتغلوا فينا... إما أن تسير الأمور كما يراد لها وكما هي الحقيقة، وإما أن نستمر بخصم هذه الأموال التي أصبحت حراماً على حركة حماس، والكهرباء في قطاع غزة التي يتكلمون عنها رأيتم أين تذهب، ساعتان للمواطن العادي والبقية للمسؤولين وأنفاقهم 24 ساعة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/7

3. حزب الشعب يقدّم مقترح تشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية

حسن جبر: قال حزب الشعب الفلسطيني إنه ينوي إعادة طرح فكرة تشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية من أجل تجاوز الوضع الراهن من الانقسام السياسي الحاد. وأكد عضو المكتب السياسي للحزب وليد العوض، لـ"الأيام"، أن الدعوة لتشكيل المجلس التأسيسي للدولة المستقلة ستكون عنوان التحرك السياسي لحزب الشعب في الأيام القادمة من خلال التواصل مع الرئاسة والفصائل وكافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية.

وأكد العوض أن المجلس التأسيسي سيتشكل من دمج المجلس التشريعي في المجلس المركزي لمنظمة التحرير ليشكلان ما يشبه برلمان الدولة المؤقت.

الأيام، رام الله، 2017/8/7

4. قريع يؤكد أهمية التنسيق الفلسطيني الأردني والعربي لمواجهة تهويد القدس

القدس: أكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، أهمية التنسيق والتعاون الفلسطيني الأردني والعربي المشترك، في مواجهة مشاريع التهويد المتصاعدة من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والاستيطان الذي يفتك بمدينة القدس.

وشدد قريع، في تصريحات الأحد 2017/8/6، على أهمية زيارة الملك الأردني عبد الله الثاني إلى أراضي السلطة الفلسطينية، والتي تمثل خطوة هامة في دعم القضية الفلسطينية في توجهاتها الرامية لحل الدولتين وتحقيق فرص السلام في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/6

5. "الخارجية الفلسطينية": حرب الاحتلال على حي الشيخ جراح تطهير عرقي وعنصرية بامتياز

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية القرار الإسرائيلي بإخلاء منزل عائلة شماسنة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، الذي يأتي في سياق عمليات تهجير الفلسطينيين من الحي المذكور كما حصل مع عائلات حنون والغاوي والكردي التي طردت من منازلها. واعتبرت الوزارة، في بيان لها الأحد 2017/8/6، هذا القرار الاحتلالي العنصري جزءاً من عمليات التطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال بهدف تهويد حي الشيخ جراح وغيره من أحياء المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/6

6. مصدر فلسطيني لـ"رأي اليوم": الاتصالات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" عادت لسابق عهدها

رام الله: كشف مصدر فلسطيني مسؤول لـ"رأي اليوم" أن الاتصالات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" بدأت تعود لسابق عهدها، كما كانت عليه قبل أحداث القدس. وأوضح أن الرئيس محمود عباس قرر عودة الاتصالات تدريجياً مع "إسرائيل"، وأن الاتصالات عادت بالفعل إلى سابق عهدها في الجانب المدني، وهو ما يبينه تسليم "إسرائيل" جنائمين 4 شهداء قبل يومين عبر الارتباط المدني الفلسطيني، كما فتح جيش الاحتلال حاجز (بيت ايل) قرب رام الله المخصص لمرور وتنقل مسؤولي السلطة. وأوضح المسؤول، الذي فضل الكشف عن اسمه، أن التنسيق الأمني سيستأنف خلال عدة أيام. وأضاف أن قرار عودة الاتصالات مع "إسرائيل" اتخذته عباس بعد التأكد من تراجع الاحتلال الإسرائيلي عن قيوده في المسجد الأقصى، وعودة الأمور لما كانت عليه قبل 2017/7/14.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/6

7. معاريف: "إسرائيل" تمنع عباس من مغادرة المقاطعة برام الله

القدس المحتلة - ترجمة وتحرير سما: نقلت صحيفة معاريف العبرية في عددها الصادر اليوم عن مصادر فلسطينية قولها أن تل أبيب تفرض حصاراً على الرئيس محمود عباس، وتمنعه من مغادرة مقر المقاطعة وتمنع الوفود الأجنبية من الوصول إليه. وقالت المصادر إن عباس كان يخطط

لمغادرة رام الله في زيارة لدول عربية وأجنبية، إلا أن "إسرائيل" ترفض السماح له بذلك مشيرة إلى تصريحات مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية "بأن غياب التنسيق الأمني يكمن وراء علاج الرئيس في رام الله بدلاً من عمان". وأضافت معاريف أن عباس يعيش أوقاتاً صعبة حيث يظهر في نظر الجمهور الفلسطيني في الضفة كمن يحاصر غزة بالشراكة مع "إسرائيل"، فيما تتأزم علاقته مع الرباعية العربية "مصر والأردن والسعودية والإمارات" بسبب رفضه التصالح مع النائب محمد دحلان وليأتي توتر العلاقة مع "إسرائيل" وتوقف التنسيق الأمني ليزيد من الضغوط على عباس وعزلته. من ناحية رفض مكتب نتنياهو في اتصال مع معاريف ما وصفه بالادعاءات الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/7

8. "الاتصالات الفلسطينية": تمّ احتواء الهجمات الإلكترونية

رام الله - نرددين أبو نبعة: قال وكيل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية سليمان زهيري إن حدة الهجمة الإلكترونية التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية تقلصت، ولكن ما زال لها ارتدادات تؤثر على الشبكة يجري التعامل معها. وأضاف الزهيري في حديث لـ"القدس": "لا يوجد جديد بموضوع الهجمات، فلسطين تعرضت لهجوم، مثلها مثل باقي دول العالم، وهي تتعرض بشكل يومي ودائم لذلك، ولكن وتيرة هذه الهجمات تزيد وتقلص حسب الوقت وطبيعة الهجمة. وبالتالي نحن دائماً نتعرض لهكذا هجمات لكنها لم تكن بهذا المستوى وبهذا الحجم". وتابع قائلاً: "هدأت الأمور قليلاً منذ يوم أمس، حتى أنه يمكن القول أنه تمّ احتواء الهجمة".

القدس، القدس، 2017/8/6

9. غزة: وزارة الداخلية تدين قرار "إسرائيل" إغلاق مكاتب الجزيرة

وكالة الأناضول، الجزيرة: أدان الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطيني في قطاع غزة إياد البزم قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق مكاتب شبكة الجزيرة وسحب اعتماد صحفييها، الذي وصفه "بالجائر"، معرباً عن تضامن وزارته مع الجزيرة. وقال البزم إن "إغلاق مكتب الجزيرة بالقدس يأتي في إطار سعي الاحتلال لطمس الحقيقة ووقف فضح ممارساته القمعية ضدّ شعبنا ومقدساته".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/6

10. حماس: تلقينا مبادرة من مصر بشأن المصالحة الفلسطينية

غزة - هداية الصعيدي: أكد مصدر مسؤول في "حماس"، أن الحركة تلقت، يوم الأحد، مبادرة مصرية بشأن تطبيق المصالحة الفلسطينية مع حركة "فتح". وفي تصريح خاص للأناضول، قال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، إن "حماس ردت بإيجابية على المبادرة المقترحة، وتنتظر ردًا من فتح". المبادرة جرى طرحها، بحسب المصدر، خلال زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأخيرة إلى العاصمة المصرية القاهرة، الشهر الماضي، والتقى خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي. وكانت صحيفة "الحياة" الصادرة من لندن، قد كشفت عن تقديم السيسي مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، بين فتح وحماس، وأن الطرفين وافقا عليها. إلا أن الرئيس عباس، طرح فيما بعد مبادرة أخرى بديلة، رفضتها "حركة حماس"، بحسب الصحيفة. وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/6

11. البردويل: عباس أرسل تهديداً واضحاً لحماس ولغزة مستعيناً بالإسرائيليين

غزة: كشف القيادي في حركة حماس، صلاح البردويل أن حركته وافقت على مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية أهملها بعدما عرضت عليه. وقال البردويل لـ "قدس برس": "خلال زيارة وفد حركة حماس إلى القاهرة مطلع حزيران/يونيو الماضي تم تداول أفكار مصرية للمصالحة بناء على اتفاق القاهرة الموقع وكانت الأفكار مرضية بالنسبة لنا حيث أعطى الوفد في حينه موافقة عليها كما برزت الموافقة عليها كذلك في الخطاب الرسمي الأول لإسماعيل هنية كرئيس للمكتب السياسي للحركة في الخامس من تموز/يوليو الماضي والذي تناغم تماماً مع ما جاء في الرؤية المصرية الشفوية التي طرحت في مباحثات القاهرة". وأضاف: "عندما زار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس القاهرة في التاسع من تموز/ يوليو الماضي يبدو أنه تم طرح هذه الرؤية عليه وأعطى موافقة مبدئية عليها ولكن بعد ذلك لم نسمع أي رد فعل ولم يصل لنا أي كلام من عباس ولا من الجانب المصري". وتابع: "هذا دليل على أن عباس كعادته أهمل المبادرة وهذا هو ديدنه في كل مرة يعلن أنه يريد مصالحة ولكنه هو من يخرب المصالحة"، كما قال.

وحول ما جاء في خطاب الرئيس عباس الليلة الماضية والذي هاجم فيه حركة "حماس" بشكل كبير قال البردويل: "واضح ان الخطاب نوع من المهارات الفارغة غير المسئولة التي لا تتم عن مسئولية ولا تتم عن إحساس بالأزمة الوطنية وللأسف الشديد اتسم كنوع من العناد لعقاب قطاع غزة". وأضاف: "الخطاب تضمن عبارات تهديد لقيادة حركة حماس وكأنه يقول إنني سأستعين بالإسرائيليين لضرب حركة حماس وهذا كلام خطير جدا لأول مرة يبرز في هذا الشكل العلني لكسر رقبة حركة حماس وله ما بعده". وأكد البردويل على أن الشعب الفلسطيني كله يجب أن يكون واعيا لما قاله الرئيس عباس. وقال: "عباس أرسل تهديدا مستعينا بالإسرائيليين هو لن يقوم بعمل شيء سيستعين بالإسرائيليين لإحداث جريمة معينة". وأضاف: "هذا ما نراه في خطابه هو تهديد واضح وليس مبطن لحماس ولغزة وهذا يضع الجميع أمام مسئوليته".

قدس برس، 2017/8/6

12. الأحمد: السيسي لم يقدم أي مبادرة لإنهاء الانقسام خلال لقائه الأخير مع عباس

رام الله: صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية فيها عزام الأحمد، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لم يقدم أية مبادرة أو اقتراح لإنهاء الانقسام الفلسطيني، خلال لقائه السيد الرئيس محمود عباس الأخير في القاهرة قبل نحو الشهر. جاء ذلك ردا على ما نشرته صحيفة الحياة اللندنية، وتناقلته عدد من المواقع الإلكترونية الإخبارية حول وجود مبادرة من قبل الرئيس السيسي لإنهاء الانقسام الفلسطيني. وأضاف الأحمد، أن الرئيس السيسي أكد كعادته على ضرورة توحيد البيت الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، بما يساعد الشعب الفلسطيني على مواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

وأشار إلى ان السيسي استمع لشرح مفصل من قبل الرئيس عباس حول الجهود المبذولة والمتواصلة لتحقيق ذلك، دون الخوض في التفاصيل.

وأكد مفوض العلاقات الوطنية في فتح، أن ما ورد في الحياة اللندنية هو عبارة عن تفاصيل مركبة من وحي خيال المصادر المجهولة التي أعطت الخبر لمراسل الصحيفة في غزة. وقال الأحمد: "عقب لقاء الرئيس مع الرئيس السيسي، جرت لقاءات واتصالات مباشرة بين حركتي فتح وحماس، ومعني أنا شخصيا، دون ان يكون هناك جديد يستحق النقاش".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/6

13. فتح: مشاورات لعقد المجلس الوطني قريباً باستثناء حركتي حماس والجهاد

محمود هنية: كشف أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياي عن وجود اتصالات ومشاورات مع فصائل المنظمة كافة لعقد دورة للمجلس الوطني في رام الله، مشيراً إلى أنه لم يجر تحديد موعد لهذه اللحظة لانعقاد المجلس.

وقال الفتياي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الأحد، إن "هناك مشاورات جدية مع هذه الفصائل والعمل على تفعيل الأطر ذات العلاقة بالوطني، من أجل العمل على انعقاده وإعادة انتخاب قيادة أطر المنظمة".

وأوضح أن المجلس سيعقد بتركيبته القديمة دون مشاركة حماس والجهاد الإسلامي، مضيفاً: "لا يمكن الانتظار طويلاً حتى يعود الآخرون إلى رشدهم، والوقوف عند حججهم وذرائعهم التي لا تصب في محصلة الوطن، لذلك قررنا عقد المجلس بتركيبته الحالية".

وأشار إلى أنه "في حال تمت الموافقة من الحركتين بالمشاركة في المجلسين في وقت لاحق، فيمكن حينها أن يعاد عقد الوطني مرة أخرى"، كما قال.

وبيّن الفتياي أن العمل جارٍ لعقد دورة للمجلس المركزي، مضيفاً: "قريباً سنشهد عقد دورة المركزي الذي بدوره سيدرس الخطوط العامة وترتيبات عقد المجلس الوطني".

وأوضح الفتياي أن المجلس الوطني سيعيد انتخاب أطر المجلسين الوطني والمركزي وإعادة انتخاب اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وحول مصير اللجنة التحضيرية التي شكلت في لقاءات بيروت لتجهيز عقد مجلس وطني جديد، أجاب: "الجميع راقب أداء اللجنة ومحاولة بعض أعضائها وضع العصا في الدولاب، وآخرين حاولوا النفاذ من خلالها لتحقيق مصالحهم على حساب المشروع الوطني".

وبشأن قرارات اللجنة التحضيرية، قال الفتياي: "لا يمكن القبول بقرارات قائمة على أساس المحاصصة الفصائلية، وهناك مشروع وطني يجب الالتزام به، ومن يريد من يحقق مكاسب على حسابه عليه مراجعة نفسه".

الرسالة، فلسطين، 2017/8/6

14. علي بركة: لا اتصالات لاجتماع المجلس الوطني ونرفض عقده برام الله

محمود هنية: أكد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة عدم وجود أي اتصالات بين حركته و"فتح" حول انعقاد المجلس الوطني، مشدداً على رفض حركته أي انعقاد للمجلسين الوطني والمركزي خارج التوافق الوطني.

وقال بركة في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الأحد، إن "أي انعقاد للمجلس الوطني خارج التوافق بدءاً بما تم التفاهم عليه في اتفاق القاهرة عام 2011م ولقاءات بيروت 2017، هو أمر مرفوض لدينا". وأشار إلى أن تفاهمات بيروت نصّت على "انتخاب مجلس وطني جديد في الداخل والخارج وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس ديمقراطية"، مشيراً إلى أن أي سلوك يخالف هذا الاتفاق يعدّ خروجاً عن الاجماع الوطني، وفق قوله.

وكان أمين سر المجلس الثوري لفتح ماجد فتياي قد كشف لـ"الرسالة" عن وجود مشاورات تجريها حركته مع فصائل منظمة التحرير لعقد دورتي للمجلسين الوطني والمركزي في مدينة رام الله، باستثناء مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وأضاف: "من يدعو لانعقاد المجلس الوطني بصيغته القديمة يتحمل مسؤولية تعميق الانقسام. وأشار إلى أن الحركة اتفقت مع كل الفصائل بحضور سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني، خلال لقاءات بيروت التي عقدت في العاشر من يناير الماضي، "بأن يتم إعادة تشكيل مجلس وطني جديد وعدم استدعاء المجلس القديم المنتهية صلاحيته منذ سنوات عديدة ولا يعرف أحداً عدد اعضاءه".

وحول إصرار فتح على عقد الوطني في مدينة رام الله، أجاب: "لا يمكن للثورة الفلسطينية ان تعقد اجتماعاتها تحت الاحتلال والحصول على اذن منه وتحت حمايته"، مشيراً إلى أن انعقاد الوطني تحت مظلة الاحتلال يعتبر بمنزلة حصول على شرعية منه.

وقال إن انعقاد اجتماعات المنظمة تحت حماية الاحتلال هو دمار لها، "فالمنظمة تكتسب شرعيتها من شعبها وليس من محتليها"، مجدداً تأكيده على ما تم الاتفاق عليه وطنياً "بضرورة عقد الوطني في منطقة خارج سيطرة الاحتلال سواء في غزة او أيّاً من العواصم العربية كما جرت العادة قبل ذلك".

الرسالة، فلسطين، 6/8/2017

15. موقع "والا": مخاوف إسرائيلية من استخدام حماس المتزايد للطائرات المسيّرة

قال شبتاي بنديت المراسل العسكري لموقع "ويللا" الإخباري الإسرائيلي إن ضباطا كبارا في الجيش زادوا من تحذيراتهم في الآونة الأخيرة بسبب زيادة حركة حماس من استخدامها للطائرات المسيّرة. وأضاف أن هذه التحذيرات زادت في أعقاب عثور الجيش أمس السبت على طائرة بدون طيار مزودة بكاميرا للتصوير أثناء التحليق بعد أن سقطت داخل المناطق الإسرائيلية قادمة من قطاع غزة، حيث تم العثور عليها في الجزء الجنوبي من الحدود الإسرائيلية مع غزة، وتم نقلها لإجراء الاختبارات اللازمة.

وأوضح أن الجيش الإسرائيلي كثف في الآونة الأخيرة من تنظيم دورات الإرشاد لجنوده أمام احتمال أن تقوم منظمات مسلحة معادية بتهريب طائرات بدون طيار إلى الضفة الغربية، واستخدامها في عمليات مسلحة.

وتخشى الأجهزة الأمنية أن يتم لجوء الفلسطينيين للطائرات المسيّرة في جمع معلومات استخباراتية حول نشاط الجيش في الأراضي الفلسطينية، ومن ضمنها رصد الحواجز العسكرية، أو العمليات التي تنفذها القوات الخاصة، وجمع معلومات عن المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وهناك احتمال آخر بأن تستخدم الخلايا المسلحة هذه الطائرات المزودة بكاميرات تصوير، والمسيّرة عن بعد، خلال تنفيذ هجوم، بحيث توفر المعلومات في الزمن الحقيقي لتلك الخلايا.

وأشار بنديت إلى أن السيناريو الأكثر خطورة يتمثل بأن يتم تشغيل هذه الطائرات مع متفجرات، أو أسلحة تستهدف المراكز السكانية أو البنية التحتية العسكرية، مما دفع لاستحضار تجربة تنظيم الدولة في سوريا، واستخدامه لهذه الوسيلة القتالية.

وقال التقرير إن الأشهر الأخيرة شهدت استخداما متزايدا من قبل حماس لهذه الطائرات المسيّرة المزودة بكاميرات تصوير، من أجل القيام بمهام استخباراتية، عقب قيامها بتهريب أعداد كبيرة منها عبر الأنفاق من مصر.

الجزيرة نت، الدوحة، 6/8/2017

16. الطيرايوي يساوم الأمانة العامة لنقابات عمال فلسطين بالاستقالة مقابل عدم تحويلهم لهيئة مكافحة

الفساد

الضفة الغربية: قال مصدر مطلع: إن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيرايوي، ساوم الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بالاستقالة مقابل عدم تحويلهم لهيئة مكافحة الفساد.

وأكد المصدر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن عدداً من أعضاء الأمانة العامة للاتحاد يخضعون حالياً للاعتقال والتحقيق لدى هيئة مكافحة الفساد نتيجة رفضهم تلك المساومة التي كانت تتضمن التغاضي عما عليهم من قضايا فساد مقابل تنحيهم.

وأضاف أن "الطيرايوي قال بالحرف الواحد: أقبيلوا ثلاثة من الأمانة العامة (نتحفظ على ذكر أسمائهم)، مقابل ألا تفتح نيابة مكافحة الفساد قضايا بحقهم، وعرضت الصفقة على الأمين العام للاتحاد شاهر سعد، والذي رفضها بدوره مع أعضاء الأمانة العامة".

وقال المصدر: إن الطيراوي أوعز -بصفته مسؤول ملف المنظمات الشعبية في حركة فتح- لمكافحة الفساد بالشروع بالتحقيق وفتح ملفات الفساد في الاتحاد بعد رفض طلبه، وهو ما تم، وترتب عليه التحقيق بتجاوزات بملايين الدولارات منذ الأسبوع الماضي. ويخضع ثلاثة من أعضاء الأمانة العامة للاعتقال منذ ستة أيام على هذه الخلفية "التي تعكس كيف تفتح وكيف تغلق ملفات الفساد من السلطة"، بحسب المصدر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/6

17. الاحتلال يدعي اعتقال منفذي عملية إطلاق النار قرب رام الله

رام الله: ذكرت مصادر اعلامية عبرية، أن قوات الاحتلال اعتقلت مقاومين فلسطينيين نفذوا عملية إطلاق نار الليلة الماضية على موقع عسكري قرب رام الله (شمال القدس المحتلة). وأشار موقع "0404" العبري، إلى أن قوات اسرائيلية تمكنت فجر اليوم من اعتقال أربعة فلسطينيين من مخيم "الجزون" للاجئين الفلسطينيين (شمالي رام الله)، نفذوا الليلة الماضية عملية إطلاق نار اتجاه موقع عسكري محاذي لمستوطنة "بيت إيل". وبحسب الموقع العبري، فإن المعلومات الاولية تُشير إلى أن منفذ عملية إطلاق النار، انسحب من المكان بعد عطل حدث بالسلح المستخدم (دون اعطاء المزيد من التفاصيل).

قدس برس، 2017/8/6

18. افتتاح نصب تذكاري للقيادي في كتائب القسام مازن فقهاء وسط قطاع غزة

غزة - هداية الصعيدي: افتتحت بلدية "النصيرات" وسط قطاع غزة، مساء يوم الأحد، نصبًا تذكاريًا، لمازن فقهاء القيادي في "كتائب عز الدين القسام" الذراع المسلح لحركة "حماس"، الذي اغتيل في مارس/آذار الماضي، حسب مراسل الأناضول. وقال القيادي في حركة "حماس" محمود الزهار في كلمة خلال الافتتاح: "نقول لإسرائيل إن الذي أخرج الأسير المحرر مازن فقهاء، وبقية الأسرى من السجون الإسرائيلية، سيُخرج البقية، ونعرف أنهم سيخرجون، وأول ما يمسون به سلاح المقاومة". وأردف: "إننا في هذا الموقف نقول إننا نمد أيدينا إلى كل من يريد أن يُحرر فلسطين، ومن أراد مساندتنا أيدينا ممدودة له مهما كان ماضيه، ونبتعد عن كل يد خانت أو تعاونت مع العدو المحتل". واستدرك: "لم يُقتل مازن فقهاء لأنه عاش مرفهًا في غزة، بل كان يعيش هنا وأصابعه تتحرك في كل شبر بالصفة الغربية والأراضي المحتلة، من أجل ذلك أردوا أن يقتلوه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/6

19. بينيت يعلن دعمه لنتنياهو بتحقيقات الفساد

رامي حيدر: أعلن وزير التربية والتعليم وزعيم البيت اليهودي، يوم الأحد، دعمه لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رغم التطورات التي طرأت في التحقيق معه بشبهات الفساد وتلقي الرشوة، ويأتي هذا الدعم بعد موافقة مدير مكتب نتنياهو السابق، أري هارو، على توقيع اتفاق شاهد ملك في الملف 1000 والملف 2000.

وقال بينيت إن "إسرائيل تحتاج للثبات وأنا ملزم بالحفاظ على الحكومة، رئيس الحكومة أقرب للبراءة، أتمنى أن ينتهي التحقيق بدون تقديم لائحة اتهام".

وأشار بينيت إلى أنه يثق تمام الثقة بسلطات تطبيق القانون وبالمستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت "بدون ضغوط سياسية ومظاهرات لا حاجة لها".

وتابع أن "حكومة اليمين القومي ضرورية لأمن إسرائيل، سواصل هذه الدرب حتى الانتخابات القادمة التي نأمل أن تقام في موعدها، الناخبون الذي يرون بنا القيادة القومية لإسرائيل يتوقعون منا التصرف بمسؤولية ومهنية".

ويعتبر بينيت أول زعيم كتلة في الائتلاف الحكومي يدعم نتنياهو علناً، وتشير التقديرات إلى أن أيًا من الكتل في الائتلاف لها مصلحة بزعزعة الحكومة والذهاب لانتخابات مبكرة، لا سيما في هذه المرحلة، والاتفاق مع هارو لن يغير الصورة.

عرب 48، 2017/8/6

20. وزراء ونواب يشنون حملة تصريحات داعمه لنتنياهو محاولين تجنيد رأي عام داعم له

رامي حيدر: شن وزراء في الحكومة الإسرائيلية وأعضاء كنيست مقربون من نتنياهو، يوم الأحد، حملة تصريحات مضادة بعد التطورات التي طرأت على ملفات الفساد التي يحقق مع نتنياهو بشأنها، محاولين تجنيد رأي عام داعم له.

قال وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان (الليكود)، إن "رئيس الحكومة يقود إسرائيل بمسؤولية ومهنية ويجب دعمه خلال الهجمة السياسية والإعلامية التي يتعرض لها، الأقوال التي تدين رئيس الحكومة قبل إثبات ذلك هي أقوال تافهة ولا مكان لهم في الدولة الديمقراطية".

وكتب وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، على صفحته في فيسبوك أنه "في دولة القانون والنظام الديمقراطي لا يطاح برئيس حكومة استناداً إلى العناوين في الصحافة، مظاهرات المعارضة أو أجزاء من تحقيق".

وقالت وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغيف، قالت في مقابلة إذاعية إنها تقترح "لكل من يحاول تشويه صورة رئيس الحكومة في الإعلام أن يشرب القهوة، اليسر المتطرف نسي أن الديمقراطية لا تأتي بالقوة، استبدال السلطة يتم في صناديق الاقتراع".

وزعمت ريغيف أن "الظلم لحق بعائلة نتتياهو طوال سنوات، هذه محاولة لإسقاط نتتياهو، في عام 96 و 99 قدمت لوائح اتهام ضده ولم ينتج عنها أي شيء". ويشار إلى أنه في كلا العامين أوصت الشرطة بتقديم نتتياهو للمحاكمة، لكن المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبينشطاين، حال دون ذلك. ودعم عضو الكنيست من الليكود، بيني بيغين، موقف المستشار القضائي الحالي للحكومة، أفحاي مندلبليت، وقال إن التحقيقات الحالية بحاجة للحذر، وذكر أن "المتظاهرين لا يريدون انتهاء التحقيقات فقط، لن يكتفوا بالنتيجة التي لا يريدونها، المستشار القضائي محق بالحذر الذي يظهره".

عرب 48، 2017/8/6

21. "المعارضة الإسرائيلية": إذا قُدمت لائحة اتهام ضد نتتياهو فإنه لا يمكنه مواصلة شغل منصبه

تل أبيب - نظير مجلي: تحدث رئيس حزب «يوجد مستقبل» بيير لبيد، ورئيس حزب العمل أبي غباي، أول من أمس، عن اتفاق الدولة مع آري هارو، وتطورات التحقيق ضد بنيامين نتتياهو. وطالب لبيد رئيس الحكومة بالعمل على إلغاء أوامر منع النشر عن التحقيقات ضده، وقال للقناة الثانية: «من المناسب أن يقف أمام دولة إسرائيل، ويفصل دوره في هذه القضايا».

وإدعى لبيد أن «اليمين يحاول رسم الأمر وكأنه صراع سياسي يقوده اليسار ضد رئيس الحكومة؛ هذا ليس صراعاً سياسياً. كل الضالعين في الموضوع، القائد العام للشرطة والنائب العام للدولة والمستشار القانوني، جرى تعيينهم من قبل نتتياهو».

وأضاف لبيد بأنه «إذا جرى تقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو، فإنه لا يمكنه مواصلة شغل منصبه رئيساً للحكومة».

من جهته، كتب رئيس حزب العمل أبي غباي، على صفحته على «فيسبوك»، أن «شعب إسرائيل يئس من رئيس حكومة يحيط به شهود ملك»، وقال: «أنا متفائل، نحن في ذروة أزمة، وفي بداية تصحيح سينظف عفن عقد زمني».

كما طالب رئيس الحكومة السابق إيهود باراك باستقالة نتتياهو، إذا جرى تقديم لائحة اتهام ضده، وتطرق إلى قول وزيرة القضاء أيليت شكيد إن نتتياهو ليس ملزماً بالاستقالة، إذا جرى تقديم لائحة اتهام ضده، وقال: «وزيرة القضاء مخطئة؛ رئيس الحكومة في إسرائيل لا يستطيع مواصلة شغل

منصبه بعد قرار تقديم لائحة اتهام ضده. المسألة ليست مجرد قانون، وإنما هي حياة أبنائنا. كل الدائرة القريبة من نتنياهو قريبة من محاكمات رشوة وخداع وخرق للثقة». وقالت رئيسة حركة ميرتس، زهافا غلؤون: «لا تهمني المعايير السياسية الشفافة التي تقف وراء التصريح المثير للغضب، بأن نتنياهو يستطيع البقاء رئيساً للحكومة مع لائحة اتهام؛ يحظر علينا اعتياد هذا الفساد».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/7

22. رئيس الائتلاف الحكومي: سوف نحاسب وزراء اليمين الذين لا يهمهم إلا استبدال نتنياهو

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أشهر من تأييد ودعم علني من وزراء اليمين الإسرائيلي لرئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو الذي يواجه تحقيقات في قضايا فساد، ساد الصمت أوساطهم في الأيام الأخيرة، بعد أن اتفقت الشرطة مع آري هارو، رئيس طاقم نتنياهو، على أن يصبح «شاهد ملك» ضده. فراح المقربون منه يهددون الوزراء المعنيين بنزع التأييد عنهم في الانتخابات المقبلة. ومع ذلك، بدأ بعضهم يسربون تحفظاتهم على نتنياهو، ويعلنون أنهم لن يوافقوا على استمراره في رئاسة الحكومة في حال توجيه لائحة اتهام ضده. وادعى رئيس الائتلاف الحكومي، ديفيد بيتان، أن اتفاق الدولة مع شاهد ملك لا يعزز الشبهات ضد رئيس الحكومة، وقال في لقاء مع القناة الثانية إن «رئيس الحكومة يقول إنه يمكنه مواجهة هذا، وأنا أصدقه. حالياً، هذا لا يقرب موعد الانتخابات»، وأضاف: «إذا كانت هناك أدلة، فلا حاجة لتدعيمها. انظروا إلى الحقائق، وليس فقط إلى ما تقوله الشرطة. هناك شعور بأنه يجب الانتصار في التحقيق، وهذا يخلق إشكاليات معينة حين يكون المقصود رئيس الحكومة»، وتابع مهاجماً وزراء في الليكود أن «هؤلاء وزراء لا يهمهم إلا استبدال نتنياهو، وسنصفي الحساب معهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/7

23. النيابة العسكرية ترفض تأجيل دخول الجندي القاتل للسجن

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة العسكرية صباح اليوم الاثنين، اعتراضها على طلب الجندي القاتل، إليئور أزاريا، تأجيل دخوله إلى السجن لمدة 18 شهراً، ومن المفترض أن يبدأ بعد غد الأربعاء.

وكان محامو الجندي القاتل قدموا طلبا لمحكمة الاستئناف العسكرية، أمس، بتأجيل موعد دخول أزاريا إلى السجن إلى حين يدرس رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، طلب الجندي القاتل بتخفيف الحكم عليه.

عرب 48، 2017/8/7

24. أكاديمي إسرائيلي: مقتحمو الأقصى اليهود سرطان يجب استئصاله فوراً

الناصرة - زهير أندراوس: اليهود الذين يقتحمون الحرم القدسي الشريف هم سرطان أرسل أوراها خبيثة إلى جميع روافد المجتمع، وبالتالي يجب استئصاله بسرعة، هذا ما كتبه الأكاديمي الإسرائيلي، د. عوفر كسيف، من الجامعة العبرية في القدس الغربية على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك). وقال موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت (YNET) إن الأستاذ الجامعي، الذي ينتمي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، رفض التراجع عن أقواله، خلال حديث أجراه الموقع مع بعيد نشر البوست في فيسبوك.

علاوة على ذلك وصف اليهود المُقتحمين للأقصى بأنهم مجموعة من القاذورات والحثالات، لافتاً إلى أن تصرفاتهم سوف تغرق منطقة الشرق الأوسط بالدماء.

وكان د. كسيف قد وصف وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد بأنها حثالة من النازيين الجدد. وكتب المحاضر في كلية العلوم السياسية في الجامعة العبرية، أن شاكيد شريك غير مباشر في إبادة شعب في أفريقيا، وفي جرائم ضد الإنسانية. وكتب أيضاً أن شاكيد مسؤولة عن "تحول إسرائيل إلى الفاشية".

رأي اليوم، لندن، 2017/8/6

25. النيابة الإسرائيلية تحول ملف الضابط الذي قتل أردنيين إلى الشرطة

تل أبيب: أعلنت النيابة العامة في إسرائيل، أمس، أنها قررت نقل إجراءات فحص قضية الضابط الإسرائيلي الذي قتل مواطنين أردنيين، من المخابرات العامة «الشاباك»، إلى قسم التحقيق في الشرطة. ويعني ذلك اعتبار العملية مخالفة جنائية.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن هذا القرار يعني أمرين مختلفين: الأول أنه يبيث رسالة إيجابية إلى الأردن، بأن الحكومة الإسرائيلية جادة في التحقيق حول القضية ومحاكمة الضابط، في حال ثبوت ارتكابه مخالفة. والثاني أن إسرائيل تتفادى خطر التعرض لطلب بتسليم الشرطي إلى الإنتربول (الشرطة الدولية)، في حال تقدم الأردن بطلب كهذا. فالإنتربول لا يطلب متهما إذا كانت

دولته تتخذ الإجراءات القضائية ضده. وجاء من وزارة القضاء الإسرائيلية، أمس، أن النائب العام أصدر الأمر بنقل الملف إلى الشرطة بالاتفاق مع المستشار القانوني للحكومة، ما يعني أنه قرار على أعلى المستويات. وأضافت أنه سيجري الفحص بمرافقة النيابة العامة، وبناء على النتائج، سيجري فحص إمكانية التوجه إلى السلطات الأردنية بطلب الحصول على مواد أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/7

26. ثلاثة آلاف إسرائيلي يتظاهرون ضد نتنياهو... و150 يتظاهرون تأييداً له

تل أبيب - نظير مجلي: تظاهر أكثر من 3 آلاف إسرائيلي ليلة السبت - الأحد، للأسبوع السابع والثلاثين على التوالي، ضد سلوك المستشار القانوني للحكومة، أبيحاي مندلبليت، خلال التحقيقات ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في بيتح تكفا، واحتجاجاً على ما يعتبرونه «تساهلاً» إزاء رئيس الحكومة، وطالبوا المستشار بالاستقالة. وفي المقابل، نظم حزب الليكود مظاهرة مضادة، كان يطمح لأن تكون جماهيرية «تخرس قوى اليسار»، لكن عدد المشاركين فيها لم يتجاوز 150 ناشطاً، بينهم رئيس كتل الائتلاف البرلمانية، ديفيد بيتان، ووزير الاتصالات، أيوب قرا، والنائب نافا بوكير. وادعى بيتان، لاحقاً، أن وسائل الإعلام «حاولت تقزيم مظاهرة الليكود، وتضخيم مظاهرة اليسار»، وقال إن «اليسار لم يجند ألفي متظاهر، ونحن شارك معنا أكثر من ألف متظاهر وصلوا بشكل عفوي غير منظم».

واعتبر المراقبون فشل مظاهرة تأييد نتنياهو دليلاً على بداية انهيار مكانته في الحزب، وأشاروا إلى أن نحو 200 ناشط من الليكود شاركوا في المظاهرة التي تطالب باستقالة نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/7

27. استطلاع: 51% من الإسرائيليين لا يصدقون ادعاءات نتنياهو بأنه ليس متورطاً في الفساد

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: بيّن استطلاع للرأي العام أن 51% من الإسرائيليين لا يصدقون ادعاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه ليس متورطاً في الفساد، وفق التعبير الذي استخدمه نتنياهو عندما قال "لن يكون شيئاً لأنه لم يكن هناك شيء". إلى ذلك بين الاستطلاع أن 66% من الإسرائيليين يعتقدون أن على نتنياهو أن يستقيل من منصبه في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده، علماً بأن القانون لا يلزم بذلك.

وجاءت هذه النتائج بعد يومين فقط من الإعلان عن توصل الشرطة إلى صفقة مع مدير ديوان نتياهو الأسبق، أريك هارو، ومنحه مكانة شاهد ملكي مقابل إدلائه بمعلومات ضد نتياهو تثبت تورط الأخير في قضايا فساد تتعلق بتلقيه رشاي وهدايا خلافا للقانون. في المقابل بين الاستطلاع بما يبدو أنه مفاجأة أن الليكود في حال جرت الانتخابات تحت رئاسة نتياهو سيحصل على 27 مقعدا، أما في حال جرت الانتخابات من دون أن يكون نتياهو على رأس القائمة فيحصل الحزب على 31 مقعدا. في المقابل يحصل حزب "المعسكر الصهيوني" على 22 مقعدا، وحزب "ييش عتيد" (يوجد مستقبل) على 18 مقعدا، أما القائمة المشتركة للأحزاب العربية فتتراجع لـ 11 مقعدا، كما تتراجع قوة حزب البيت اليهودي بقيادة نفتالي بينيت، أربعة مقاعد ليحصل على 9 مقاعد فقط، وترتفع قوة حزب "يسرائيل بيتينو" (إسرائيل بيتنا) بقيادة ليبرمان، ليحصل بحسب استطلاع القناة العاشرة على 8 مقاعد.

وعلى الرغم من حالة القلق في صفوف قادة الليكود ومحاولة عدم الخوض في مسألة وراثة نتياهو، خوفا من انتقام أنصاره في الانتخابات التمهيدية، فقد أظهر الاستطلاع أن الوزير السابق جدعون ساعر، يحظى بتأييد 23% من المشاركين في الاستطلاع باعتباره الشخص المناسب لقيادة الليكود في حال لم يكن نتياهو مرشحا في الانتخابات القادمة. بينما يحصل نفتالي بينيت، زعيم البيت اليهودي على 11% فقط ويحصل أفيغدور ليبرمان على 11%.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/7

28. الاحتلال يعتقل تسعة مواطنين بالضفة و1,000 مستوطن يقتحمون قبر يوسف

رام الله: اعتقلت قوات عسكرية إسرائيلية، فجر الاثنين، تسعة مواطنين من عدة مناطق في الضفة الغربية. وقال متحدث عسكري، بأن غالبية المعتقلين "مطلوبون" لأجهزة الأمن، وقد تم نقلهم للتحقيق معهم من قبل ضباط جهاز "الشاباك".

وأشار إلى أن الاعتقالات تركزت في قرى وبلدات ومخيمات نابلس وقلقيلية وبيت لحم والخليل. وذكر أن قوات الجيش عملت على تأمين دخول نحو ألف مستوطن إلى منطقة قبر يوسف لأداء صلوات تلمودية.

القدس، القدس، 2017/8/7

29. قتل وسبعة جرحى بإشكال في مخيم البرج الشمالي

صور: وقع ظهر أمس إشكال بين شخصين من أبناء مخيم البرج الشمالي إثر خلافهما على امتلاك قطعة ارض في الساحة العامة داخل المخيم، تطور لاحقا بتبادل لإطلاق النار، ثم تجدد مساء بين الفلسطينيين زاهي سامر إبراهيم وزياد حمدان، ما أسفر عن سقوط قتيل يدعى م.ح. إضافة إلى سبعة جرحى. وعملت الفصائل الفلسطينية على إعادة الهدوء، ومعالجة الوضع لمنع تفاقمه، خصوصا وأنه خلاف فردي. كما عملت القوى الأمنية في المخيم على ضبط الوضع، فيما أفيد أن الجيش اللبناني أغلق لبعض الوقت طريق مدخل المخيم. وعقدت فاعليات المخيم اجتماعا أكدت فيه عدم السماح بتعكير صفو الحياة العامة في المخيم وأنها ستلقي القبض على المشاركين في الإشكال وسيجري تسليمهم للقضاء اللبناني.

المستقبل، بيروت، 2017/8/7

30. الاحتلال يصعد اعتداءاته على الصيادين والمزارعين في بيت لاهيا

خليل الشيخ: قصفت بحرية الاحتلال بقذيفة واحدة مجموعة مراكب للصيادين على شاطئ بيت لاهيا، أمس. وأعقب القصف المدفعي طلقات بأسلحة نارية ثقيلة، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وبحسب شهود عيان من الصيادين، فإن القصف المدفعي وإطلاق النار تسببا بوقوع أضرار في مراكب الصيادين المستهدفة. وأوضح الشهود لـ"الأيام" أن بحرية الاحتلال هاجمتهم بينما كانوا يقومون بنصب شباكهم في البحر، مشيرين إلى أن القذيفة سقطت بالقرب من المراكب، فيما أصابت الأعيرة النارية بعضاً منها بضرر. واعتبر الصيادون أن إطلاق الزوارق الإسرائيلية قذيفة مدفعية باتجاههم هو تصعيد جديد بحقهم. وعلى الصعيد ذاته استهدف بحرية الاحتلال أراضي المزارعين الواقعة على الطريق الساحلي في بيت لاهيا بوابل من إطلاق النار الذي استمر لنحو ساعتين بشكل متقطع، أمس.

الأيام، رام الله، 2017/8/7

31. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: إجراءات عباس ضد غزة عقاب جماعي

غزة: وصف المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، قرارات رئيس السلطة محمود عباس، ضد غزة، أنها "عقاب جماعي بحق مليوني فلسطيني، مطالباً بالتراجع الفوري عنها، وحذر بأنها باتت تمس حياة سكان غزة بشكل مباشر، وتهدر حقوقهم الأساسية بشكل جدي.

ودعا المركز عباس إلى التراجع الفوري عن الإجراءات العقابية بحق سكان القطاع، مؤكداً أن "هذه الإجراءات لا تهدد حياة المواطنين فحسب؛ بل تعاقبهم، ولا تعد الخيار السليم لإنهاء الانقسام، والضغط على حماس".

كما دعا المركز الحقوقي، حركة "حماس" إلى حل اللجنة الحكومية في غزة، وحث الأطراف على الشروع فوراً بتنفيذ اتفاق المصالحة بالكامل "اتفاق الشاطئ الموقع في أبريل 2014". ورأى أن إقصاء آلاف الموظفين العموميين، ومن بينهم آلاف العاملين في وزارتي الصحة والتعليم، دون الاستناد إلى أي مسوغات قانونية، ينذر بانهايار القطاعين، ويهدد بتوقف تقديم الخدمات التعليمية والصحية لنحو مليوني فلسطيني، هم سكان قطاع غزة.

وشدد على أنه من شأن هذا القرار عدا عن كونه غير إنساني وغير قانوني، أن يفاقم الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، ويهدد بتوقف الخدمات الأساسية لنحو مليوني مواطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/6

32. الاحتلال يواصل سعيه لإخلاء منزل في حي الشيخ جراح لصالح المستوطنين

القدس: أفادت عائلات مقدسية تقطن في منطقة "كبابية أم هارون" في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، بأن العد التنازلي بدأ لتنفيذ الاحتلال تهديداته بإخلاء منازل المنطقة، بدءاً بمنزل عائلة شماسنة، لصالح جمعيات استيطانية بزعم ملكيتها للمنزل ومنازل مجاورة قبل النكبة في العام 1948، علماً أن عائلة شماسنة تقطن في المنزل منذ العام 1964م.

وكان الأهالي نظمو أمس وقفة أمام منزل عائلة شماسنة، بمشاركة عدد من الشخصيات المقدسية الاعتبارية، أكدت خلاله العائلات أنها تلقت إخطارات لإخلاء منازلها حتى التاسع من الشهر الجاري لصالح مستوطنين، وشددت على أنها لن تترك منازلها تحت أي ضغوطات.

وحسب عائلات المنطقة، فإنها تخوض صراعا مع المستوطنين وما يسمى "حارس إملاك الغائبين" من جهة، والمحاكم والقوانين والقرارات من جهة أخرى.

وكان الاحتلال طرد عائلات مقدسية من حي الشيخ جراح من منازلها، وهي: الكرد وحنون والغاوي، في حين يسعى الاحتلال لتقاسم الأدوار مع جمعيات استيطانية لطرد ما تبقى من عائلات مقدسية في هذه المنطقة لتهودها بالكامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/6

33. عشرات الآلاف في أطول سلسلة بشرية بساحات الأقصى

القدس المحتلة: شارك عشرات الآلاف في أطول سلسلة بشرية في ساحات المسجد الأقصى. وأفاد مراسلنا، أنّ الفعالية تميزت بمشاركة آلاف الأطفال، الذين هتفوا لنصرة المسجد والاستعداد لحمايته، ورفض جرائم الاحتلال بحقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/6

34. عطا الله حنا: من يفرط في أوقافنا لا علاقة له بالحضور المسيحي في الأرض المقدسة

رام الله: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إن «الذين يبيعون ويفرطون بعقاراتنا وأوقافنا الأرثوذكسية لا يمثلون كنيستنا وتراثها وهويتها وعراقة حضورها في هذه الأرض المقدسة. ولذلك فإننا نتمنى من وسائل الإعلام المختلفة التي تغطي أخبار هذه الصفقات المشبوهة ألا تقول إن الكنيسة الأرثوذكسية تتبع أوقافها لأن الكنيسة براء من هذه الأفعال التي يقوم بها أشخاص نعرف جيدا ما هي أهدافهم وأجنداتهم ومن الذي يدعمهم ويؤازرهم ويبرر أعمالهم ويقف خلفهم».

ورأى أن هذه الصفقات مشبوهة خاصة صفقة باب الخليل التي تعتبر من أخطر الصفقات لأن تداعياتها ستكون خطيرة على الحضور المسيحي في القدس، كما أنها ستساعد في تشويه معالم البلدة القديمة وسياسة تغيير ملامحها. إنها صفقة تندرج في إطار سياسات الاحتلال الذي يستهدف القدس بكل مكوناتها.

وطالب حنا بخطوات احتجاجية عملية قد يكون إحداها إقامة خيمة اعتصام في باب الخليل قبالة الفنادق المستهدفة أو الدخول إلى هذه الفنادق وتحدي المستوطنين الذين يخططون للاستيلاء عليها، «فلم تعد كافية بيانات الشجب والاستنكار وإن علينا أن نقوم بخطوات عملية للحفاظ على ما تبقى من أوقافنا وعقاراتنا الأرثوذكسية».

القدس العربي، لندن، 2017/8/7

35. تنديد فلسطيني واسع بإغلاق الاحتلال لـ "الجزيرة"

القدس المحتلة، غزة - محمد جمال، أشرف مطر: أدانت فصائل وقوى ونقابات ومؤسسات إعلامية فلسطينية، قرار الاحتلال الصهيوني، إغلاق مكاتب قناة الجزيرة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة بحجة التحريض على الإرهاب وسحب ترخيص موظفيها.

وأدان نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين تحسين الأسطل، قرار الاحتلال الصهيوني بإغلاق مكاتب قناة الجزيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وقال الأسطل في حديث لـ(الشرق) "هذا قرار مرفوض جملة وتفصيلاً، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين لن تقف أمام هذا القرار، وهي تستنكره وتدينه، على اعتبار أن هذا القرار هدفه كتم الحريات، خاصة من قبل الإعلام الفلسطيني والعربي الذي يفضح ممارسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني المحتل والأعزل".

بدوره، قال رئيس منتدى الإعلاميين الفلسطينيين عماد الإفرنجي، إن ما أقدم عليه الاحتلال هي محاولات منه لخنق الكلمة الحرة، وهذا امتداد واضح للسياسات الإسرائيلية الرامية إلى منع ظهور الحقيقة ونقل الصورة الحقيقية من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهذا بالطبع يصب في مصلحة الاحتلال.

ووصف طلال أبو ظريفة، عضو الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مكاتب الجزيرة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بأنه تعدٍ سافر على حرية الرأي والتعبير، والحريات الصحفية.

بدوره أدان المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إغلاق سلطات الاحتلال مكتب قناة الجزيرة. وقال المكتب في بيان له تلقت (الشرق) نسخة عنه: "تدين قرار الاحتلال إغلاق مكتب الجزيرة، ونرى فيه نتويجا للحملة التي شنتها جهات عدة داخليا وخارجيا ضد القناة". ورأى أن الإغلاق يُعد تأكيداً على الدور الإعلامي الكبير الذي أدته الفضائية خلال أحداث الأقصى الأخيرة.

الشرق، الدوحة، 2017/8/7

36. "قدس برس": 115 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى صباح الأحد

القدس المحتلة: تكثفت منذ ساعات صباح يوم الأحد، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وسط حماية عناصر إسرائيلية.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، أن 115 مستوطناً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى من "باب المغاربة" وتجوّلوا في باحاته خلال فترة الاقتحامات الصباحية.

وأضافت أن عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المسلّحة، رافقت المستوطنين لتأمين حمايتهم أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى، حتى خروجهم منه من "باب السلسلة".

قدس برس، 2017/8/6

37. "إسرائيل" تفرض قيوداً جديدة على سفر الفلسطينيين عبر معبر بيت حانون/ "إيرز"

الناصرة: كشفت منظمة يسارية إسرائيلية، النقاب عن إجراءات جديدة فرضها جيش الاحتلال على الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة عبر معبر "بيت حانون" (إيرز)، وذلك بمنع إدخال أجهزة إلكترونية، وأطعمة ومواد التنظيف.

وقالت منظمة "غيشا" (غير حكومية تعنى بحرية التنقل): "إن الفلسطينيين القادمين من غزة عبر معبر إيرز لم يعد بإمكانهم حمل بعض الأجهزة الإلكترونية بما فيها الحواسيب الشخصية (المحمولة)".

وأضافت المنظمة، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، أن السلطات الإسرائيلية فرضت حظراً على إدخال الحواسيب الشخصية وبعض الأجهزة الإلكترونية مثل ماكينات الحلاقة على الفلسطينيين الذي يدخلون إلى الأراضي المحتلة عبر معبر إيرز، أو يغادرون إلى الأردن عبر معبر "اللمبي" (جسر الملك حسين).

وشمل قرار الحظر الأطعمة ومواد التنظيف، واستثنى منه أجهزة الهاتف المحمول.

وبحسب "غيشا"، فإن القيود الجديدة لا تنطبق إلا على الفلسطينيين، بمن فيهم موظفي المنظمات الدولية الذين يحتاجون إلى أجهزة الحاسوب المحمولة الخاصة بهم للعمل.

قدس برس، 2017/8/6

38. "الزراعة" بغزة: تدهور وضع الأمن الغذائي في قطاع غزة بنسبة 70%

غزة: قال مدير عام التخطيط والسياسات بوزارة الزراعة في قطاع غزة، نبيل أبو شمالة، إن انخفاض القدرة الشرائية، وتراجع دخل الفرد، وانتشار البطالة، نتيجة الحصار المفروض منذ سنوات، أدى إلى تدهور الأمن الغذائي في القطاع بنسبة 70%.

وأوضح أبو شمالة، خلال برنامج "لقاء مع مسؤول" الذي نظمه مكتب الإعلامي الحكومي، في مقره بغزة، أن هذه المعلومات باتت واضحة في التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية حول الوضع الغذائي المتدهور في قطاع غزة.

وتطرق المسؤول الفلسطيني إلى القيود والعراقيل التي تفرضها سلطات الاحتلال على حركة الاستيراد والتصدير، لمنع الاكتفاء الذاتي، مشيراً إلى أن وزارته تعمل في ظل ظروف معقدة جداً.

وأكد أن أزمة الكهرباء الأخيرة كبدت المزارعين خسائر فادحة وذلك لعدم مقدرتهم على توفير المياه لري مزرعاتهم.

قدس برس، 2017/8/6

39. مرسي يؤكد عدم صحة إجراءات محاكمته بـ"التخابر مع حماس"

القاهرة / سيد فتحي، مصطفى عيد: جدد محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيًا في مصر، الأحد، التأكيد على عدم صحة إجراءات محاكمته أمام المحاكم العادية لكونه ما زال رئيسا للبلاد، ومحاكمة الرؤساء لها نظام محدد وفق الدستور.

جاء ذلك في حديث لـ"مرسي" أمام محكمة جنايات القاهرة التي عقدت، اليوم، أولى جلسات إعادة محاكمته و21 متهما آخرين في القضية المعروفة إعلاميا بـ"التخابر مع حماس". وقال مرسي، في حديثه، إن "المحكمة غير مختصة بمحاكمتي مع احترامي لها".

وتعود قضية "التخابر مع حماس" إلى تاريخ 18 ديسمبر/كانون أول 2013، عندما أمر النائب العام المصري السابق، هشام بركات، بإحالة "مرسي" و35 آخرين للمحاكمة في تلك القضية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/6

40. الجيش المصري: تدمير 42 نفقاً على الحدود مع غزة منذ بداية العام

القاهرة/ حسين القباني: أعلن الجيش المصري، اليوم الأحد عن تدمير نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، في بيان عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، "فيسبوك": "تمكنت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني (شمال شرق) من اكتشاف وتدمير جسم نفق رئيسي على الشريط الحدودي بشمال سيناء"، دون تفاصيل.

وبهذا النفق يكون الجيش المصري قد دمر 42 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ يناير/ كانون ثان الماضي، وفق إحصاء مراسل الأناضول، لبيانات رسمية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/6

41. العاهل الأردني: مستقبل القضية الفلسطينية على المحك

عمان: قال العاهل الأردني عبد الله الثاني، إن مستقبل القضية الفلسطينية "على المحك"، وأن الوصول إلى حل "يزداد صعوبة".

وأكد الملك خلال لقائه اليوم الأحد، في قصر الحسينية، رئيس مجلس النواب وأعضاء المكتب الدائم في المجلس ورؤساء اللجان النيابية، أنه لن يكون هناك أي اختراق في عملية السلام، إذا لم يكن هناك التزام أمريكي بدعم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، ودعا في هذا الصدد، إلى مضاعفة الجهود والعمل بشكل مكثف مع الإدارة الأمريكية، لتحقيق التقدم الضروري خلال الفترة القادمة.

وقال العاهل الأردني بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية "بترا" إنه لولا الوصاية الهاشمية وسمود المقدسين لضاعت المقدسات منذ سنوات، ونحاول كل جهدنا لتحمل مسؤولياتنا، مشيراً إلى أن نجاحنا يتطلب الموقف الواحد مع الأشقاء الفلسطينيين، حتى لا تضعف قضيتنا ونتمكن من الحفاظ على حقوقنا.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، عمان، 2017/8/7

42. منظمات حقوقية تندد بإغلاق "إسرائيل" مكاتب الجزيرة

نددت منظمات حقوقية بقرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق مكاتب شبكة الجزيرة بالقدس وسحب اعتماد صحفييها، داعية ثل أبيب إلى العدول عن قرارها، في وقت شجبت شبكة الجزيرة القرار وأكدت أنها ستتخذ الإجراءات القانونية والقضائية المناسبة بهذا الشأن.

وفي هذا الصدد، ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم الأحد بقرار السلطات الإسرائيلية إغلاق مكاتب قناة الجزيرة الفضائية وسحب اعتماد صحفييها، ووصف القرار بكونه "تصعيداً خطيراً للانتهاكات الإسرائيلية بحق المؤسسات الإعلامية".

وقال المرصد - ومقره جنيف - إن القرار الإسرائيلي الجديد يظهر أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم من تطالهم هجمة السلطات الإسرائيلية العنصرية تجاه الأفراد والمؤسسات الخاصة بهم.

وأكد المرصد في بيان صحفي أن مثل هذه السياسات تؤكد من جديد أن إسرائيل التي تدعي بأنها دولة الديمقراطية في المنطقة شريكاً فاعلاً مع الدول القمعية في الشرق الأوسط في محاربتها للحريات وأدوات الرأي العام المشروعة، وفق تعبير البيان.

من جانبها، دعت لجنة حماية الصحفيين إسرائيل إلى التخلي عن خططها لإغلاق مكتب الجزيرة بالقدس.

وقالت اللجنة إنه على إسرائيل السماح للجزيرة بالعمل بحرية فيها وبالمناطق المحتلة أيضاً، وأضافت أن إغلاق مكتب الجزيرة في القدس لن يجلب الاستقرار للمنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/6

43. صحيفة إسرائيلية: العرب همّشوا القضية الفلسطينية ويسعون إلى صداقتنا

يوسف ناجي: قالت صحيفة «أروتز شيفا» الإسرائيلية إنّ تهميش العرب للقضية الفلسطينية كشف مرة أخرى أنها ليست المركزية في النظام العربي وليست من أولوياتهم، مؤكدة أن الدول العربية

تسعى الآن إلى إقامة علاقات ودية وصداقة مع «إسرائيل» ضماناً لدعم الولايات المتحدة لما يفعلونه.

وعلى النقيض من عناوين وسائل الإعلام الغربية، لا يركّز صانعو السياسات والشارع العربيان على الحقوق الفلسطينية والأقصى؛ فهم منشغلون بالفوضى الخاصة بهم والتحديات المحلية والإقليمية المستعصية التي لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية، مضيفاً أن الشيخ محمد حسين، مفتي فلسطين، انتقد القادة العرب لتقاعسهم عن الهجوم الأخير على المسجد الأقصى.

وأضافت الصحيفة أنّ السيسي والشارع المصري مشغولان بـ«الصددمات النفسية والاجتماعية والتحديات وتراجع مستوى السياحة»، التي تشكّل مصدرًا رئيسًا للدخل القومي وما تواجهه مصر من تحديات وانتشار الهجمات المسلحة ضد النظام، إضافة إلى تهديد التعاون بين تركيا وقطر وإيران، وكذلك الأوضاع المتفجرة على حدود السودان.

كما لفتت الصحيفة إلى أن السيسي يستثمر وقتاً أطول في التنسيق الجغرافي والاستراتيجي مع الأردن والسعودية ودول الخليج العربية الأخرى والولايات المتحدة و«إسرائيل» في مواجهة ما يدعي أنه «إرهاب» أكثر من التركيز على الأوضاع في فلسطين، التي يُنظر إليها على أنها كيان مززع لاستقرار مصر.

وبحسب العدد الصادر في 20 يوليو الماضي من «ميدل إيست مونيتور» في لندن، تخلى قادة العالم الإسلامي عن الأقصى؛ وأصبحت هناك لا مبالاة باردة تجاه ما يحدث فيه، وغابت المؤسسات الدينية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقاهرة عن الوضع الفلسطيني بالرغم من الوضع الخطير هناك.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إنهم يقودون الآن حملة إقليمية للتطبيع الكامل للعلاقات مع «إسرائيل»، مفسرين ذلك بأن الصداقة مع الاحتلال أفضل ضمان لدعم الولايات المتحدة لأنفسهم. ونشرت صحيفة «القدس العربي»، التي تتخذ من لندن مقراً لها، رسوماً كاريكاتورية تصوّر العالم العربي على أنه نعام يدفن رأسه في الرمال، بينما ينفجر المسجد الأقصى.

موقع رصد، القاهرة، 2017/8/6

44. جمعية تركية تقيم معسكراً صيفياً لأيتام القدس

القدس - تورغوت بويراز: نظّمت جمعية "تراثنا" التركية معسكراً صيفياً للأطفال الفلسطينيين اليتامى القاطنين في القدس المحتلة.

وشارك في المعسكر الذي أقيم داخل مخيم شعفاط للاجئين، عشرات الأيتام الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 15 عامًا. وخلال المعسكر الذي استمر 10 أيام، قام الأطفال بالعديد من الأنشطة الترفيهية والتعليمية، حيث حُصّصت لهم حديقة للألعاب، وتلقوا علومًا في القرآن الكريم وشاهدوا برامج تلفزيونية خاصة.

وفي تصريح لمراسل الأناضول، قال خالص مولو رئيس جمعية تراثنا، إنّ جمعيته تخطط للقيام بمثل هذه الأنشطة بشكل منتظم.

وأكد مولو أنّ هدف جمعيته هو الوصول إلى كافة الأطفال اليتامى في القدس ومد يد العون لهم وتوفير كافة احتياجاتهم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/6

45. درعي يمنح اللجوء لصحافية إيرانية متهمّة بالتجسس لصالح "إسرائيل"

محمد وتد: صادق وزير الداخلية آريه درعي، على طلب نقابة الصحفيين بالسماح لصحافية إيرانية الدخول إلى "إسرائيل"، علماً أنها مدانة بالتجسس لصالح إسرائيل وينتظرها بطهران حكماً بالإعدام.

وكانت الصحفية الإيرانية التي تكتب في الموقع الفارسي "Times of Israel"، قد انتقدت قرار تركيا بترحيلها وأعربت عن خوفها مما يمكن أن تتعرض له إن تم استبعادها حيث كتبت في تغريدة على تويتر: "السلطات التركية تريد ترحيل صحافية إيرانية. أنا مهددة بالقتل والاعتصاب والتعذيب".

وبحسب موقع صحيفة "معاريف"، فقد صادق درعي على الطلب الذي تقدمت به نقابة الصحفيين للسماح للصحافية الإيرانية ندى أمين، الدخول إلى البلاد، قادمة من تركيا بعد أن مكثت بها 3 سنوات بعد أن هربت من إيران، حيث تواجه حكماً بالإعدام بعد أن تم إدانتها بالتجسس لصالح إسرائيل.

وذكرت الصحيفة أن الصحافية أمين أخضعت قبل عدة أيام للتحقيقات لدى أجهزة الأمن التركية بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، حيث تتطلع السلطات التركية ترحيلها إلى بلادها بحسب طلب تقدمت به السلطات الإيرانية.

عرب 48، 2017/8/6

46. الحزب الحاكم بجنوب إفريقيا يرفض لقاء وفد إسرائيلي

جوهانسبرغ: رفض حزب "المؤتمر الوطني الإفريقي" الحاكم في جنوب إفريقيا، لقاء وفد إسرائيلي يعتزم زيارة البلاد في أغسطس/آب الجاري.

وخلال حديثها للأناضول، قالت المتحدث باسم الحزب، نوسيبا مهولي، اليوم الأحد، إن وفدًا إسرائيليًا سيزور جنوب إفريقيا (لم يحدد موعد الزيارة) لإجراء لقاء مع مسؤولي الحزب وأعضاء من الحكومة، إلا أن الحزب رفض. وأضافت مهولي "أن نواب الحزب لن يُشاركوا في أي جلسة برلمانية، في حال زار الوفد الإسرائيلي البرلمان".

وأشارت إلى أن الحزب الذي يشغل 249 مقعدًا (من أصل 400) في البرلمان، لم يبلغ بعد المسؤولين الإسرائيليين رسميًا برفض اللقاء الذي "رحّب به النواب والأعضاء". من جهتها، أكدت البرلمانية في صفوف الحزب ماندلا مانديلا (حفيدة الزعيم الجنوب إفريقي الراحل نيلسون مانديلا) دعمها قرار الرفض. واعتبرت مانديلا أن حزب "المؤتمر الوطني الإفريقي" أظهر التزامه بمواقف والدها الداعمة للقضية الفلسطينية. ودعت حكومة بلدها إلى طرد السفير الإسرائيلي، واستدعاء سفيرها لدى تل أبيب، وقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. واستدركت منديلا قولها: "إن التاريخ ينتظر منّا اتخاذ التدابير ضد الأنظمة الوحشية وغير المشروعة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/7

47. أوكسفام: أزمة الكهرباء بغزة عقاب لشعب بأكمله

وصفت منظمة أوكسفام أزمة الكهرباء في قطاع غزة بكونها إجراءً عقابياً غير قانوني ضد شعب بأكمله، وشددت على ضرورة التعجيل بإنهاء هذه الأزمة. وقالت المؤسسة في بيان "أربعة أشهر منذ بدء أزمة الكهرباء والوقود والرعاية الصحية والرواتب في غزة، وأهالي القطاع يغرقون في كارثة حقيقية أخرى". وأضافت أن أثر هذه الأزمة على وصول الخدمات الأساسية إلى الناس -كالمياه والصرف الصحي- باتت أسوأ مما خلفته حرب غزة في العام 2014. وقال مدير المؤسسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة كريس إيجيمانز إن "أزمة الكهرباء في غزة إجراء عقابي غير قانوني ضد شعب بأكمله يجب إنهائه فوراً". وتابع أن على السلطة الفلسطينية والسلطات القائمة في غزة وإسرائيل أن تتحمل مسؤولية وضع الفلسطينيين في غزة، داعياً إلى عدم استخدامهم كأداة مساومة من مختلف الأطراف. وأكد إيجيمانز أن الفلسطينيين في غزة يتحملون حالياً الكثير من المعاناة والانتهاكات لحقوقهم التي أنتجها هذا الحصار، وطالب الجميع وبشكل عاجل إلى إعادة إمدادات الوقود والكهرباء إلى القطاع.

كما شدد على ضرورة "إنهاء هذه الأزمة الآن وإغاثة السكان المحاصرين بالفعل والمعرضين الآن وبشكل مروع لمخاطر انتشار الأمراض خاصة مع ندرة توفر خدمات الرعاية الصحية في ظل انقطاع الكهرباء".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/6

48. وزير الخارجية البحريني: ليس هناك حصار على قطر وإنما مقاطعة ونرفض المساس بالسعودية
دبي - العربية. نت: قال وزير الخارجية البحريني، خالد بن أحمد آل خليفة، الأحد، إنه ليس هناك حصار على قطر وإنما مقاطعة.
وأضاف الوزير البحريني في مقابلة مع "العربية" إن "كلمة حصار خطيرة في القانون الدولي، لكن الإجراءات هي مجرد مقاطعة لحماية دولنا".
وأوضح آل خليفة أن المنامة ترفض "أي مساس بالسعودية ومحاولات قطر تسييس الحج".
وقال: "إننا لن نتفاوض مع قطر على المطالب الـ13، ولكن نتحاور على كيفية تنفيذها".
وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قررت، قبل شهرين، مقاطعة قطر، على خلفية اتهامها بدعم الإرهاب وإيواء متطرفين ومطوِّبين للدول الأربع.

العربية نت، دبي، 2017/8/6

49. أكاديمي إماراتي يطرح رؤية جديدة للتعامل مع الأزمة مع قطر
عربي21- أحمد الكاشف: طرح أكاديمي إماراتي، مقرب من دوائر صنع القرار في بلاده، رؤية جديدة للتعامل مع الأزمة الخليجية مع قطر.
الأكاديمي عبد الخالق عبد الله، في مقال نشره عبر موقع "سي إن إن"، قال، إن قضية الأزمة مع قطر، بلغت حد الإنهاك والتشعب السياسي والنفسي، عبر تصدرها للعناوين لأكثر من 60 يوماً.
وقال عبد الخالق عبد الله: هناك فسحة لتخفيف حدة الاحتقان السياسي والإعلامي والنفسي في المشهد السياسي الخليجي، مقترحا أن أول خطوة في سياق تخفيف التوتر هو الاتفاق على فترة من الصمت الإعلامي، ووقف فوري للحملات الإعلامية التي "انحدرت لهاوية غير مسبوقه من الفجور في الخصومة بمشاركة صحف وقنوات رسمية، ومواقع التواصل الاجتماعي وبدفع قوي من شخصيات خليجية رسمية ناطقة باسم حكوماتها".
وأضاف أن "وقف الشحن الإعلامي اليومي، هو أول وأهم خطوة وربما كان شرطاً من شروط عودة الوسيط الكويتي للقيام بدوره".

وتابع: "بموازاة تخفيف جرعة الاحتقان الإعلامي يمكن للدول المقاطعة أن تتقدم بمبادرة تسمح بحرية انتقال الأفراد وإعادة الوضع على ما كان عليه قبل 5 يونيو".
كما طالب قطر بأن تعلن "انتهاء مرحلة التمارين العسكرية مع تركيا، وتقرر مع حكومة أردوغان البدء في مغادرة القوات التركية الأراضي القطرية في خطوة سياسية تصالحية هدفها تخفيف مخاوف العواصم الخليجية تجاه الأطماع التركية في الخليج العربي".
وختم مقاله بالقول إنه "من المهم بعد خصومة استمرت لأكثر من شهرين، أن يبقى الموضوع القطري ضمن البيت الخليجي، ومن مصلحة دول مجلس التعاون إيجاد أرضية للحوار سريعاً، ومن المهم تفعيل دور الوسيط الكويتي حالاً".

موقع "عربي 21"، 2017/8/7

50. دراسة: 22 مليون روسي تحت خط الفقر

موسكو - رائد جبر: لم تنعكس التوقعات المتفائلة في شأن اقتراب الأزمة الاقتصادية من نهايتها في روسيا خلال العام الحالي، على أوضاع ملايين الفقراء الذين دفعتهم الظروف المعيشية القاسية إلى «التفنن» في إيجاد وسائل تساعد على «التعايش» مع تدهور عائداتهم.
ولم تعد المشكلة في روسيا بعد الهزات الاقتصادية الكبرى، في السنوات الأخيرة، تقتصر على انزلاق شرائح واسعة من ذوي الدخل المحدود إلى ما دون خط الفقر، ليلبغ تعداد «المعدمين» في روسيا أكثر من 22 مليون فرد، فالأسوأ من ذلك أن توقعات نائبة رئيس الوزراء لشؤون الأسرة والمجتمع أولغا غوديريتس، عن تأثيرات كارثية لتدهور الأحوال المعيشية للطبقات الوسطى، وجدت ترجمة عملية، على رغم أن كثيرين انتقدوا تحذيراتها في وقت سابق، واعتبروها «تهويلاً» و «مبالغة».
فقد أظهرت دراسة حديثة أعدها «مركز الرصد الاقتصادي الاجتماعي» بناء على تكليف مدرسة الاقتصاد العليا في موسكو، أن الروس عادوا إلى الوراثة عشرين سنة، وعادوا إلى ممارسة عادات جربوها في ظروف صعبة خلال تسعينات القرن الماضي للتعايش مع الأزمة الحالية، لتعويض النقص الحاد في الدخل، ومواجهة زيادة النفقات «الإلزامية». والمقصود هنا ارتفاع الأسعار المرهق في كل مجالات الحياة، والزيادات المتتالية في معدلات الضرائب، والقوانين المستحدثة التي باتت ترهق كاهل المواطن عبر زيادة تعرفات كثير من الخدمات، وكان أحدثها مناقشة وضع تعرفة خاصة على المتاع اليدوي عند السفر بالطائرة أو بالقطار، إلى درجة أن خبراء أشاروا إلى أن «الدولة تسعى إلى تعويض نقص السيولة من جيوب المواطنين». وفي هذه الظروف، أشارت الدراسة إلى أن الاستراتيجية الأكثر انتشاراً لمواجهة الضغوط المعيشية المتزايدة برزت في عودة قطاعات واسعة من

الروس إلى الاعتماد على زراعة المواد الغذائية في منازلهم، مثل البطاطا وبعض الخضار. وهذا التقليد انتشر في شكل واسع خلال الفترة التي أعقبت انهيار الدولة العظمى لمواجهة النقص الحاد في الدخول. ووفق الدراسة، فإن 32 في المئة من الروس لجأوا إلى هذه الطريقة حالياً، والنسبة لافته في اتساعها إذا قورنت بـ 20 في المئة فقط في عام 2014.

وتعكس الأرقام والنسب الحديثة أن 28 في المئة من أبناء الطبقات الوسطى «تراجعت قدراتهم الشرائية في الربع الأول من العام الحالي»، وقال 69 في المئة إنهم «باتوا يفتنون كثيراً في شراء مواد غذائية».

وبالتوازي مع الترددي المتواصل الذي يتوقع خبراء أن يستمر العام المقبل، بات الروس يميلون أكثر إلى الاعتماد على أنفسهم و «لا ينتظرون كثيراً من الدولة». هذا ما أظهرته دراسة أجراها مركز دراسة الرأي العام المرموق، ونُشرت أخيراً تحت عنوان: «الروس في 2017، الدخول والنفقات والشعور الاجتماعي»، وأشارت نتائجها إلى أن 42 في المئة «لا يأملون بتلقي دعم من الحكومة» في مقابل 4 في المئة فقط يعولون على دعم حكومي في الظروف الصعبة. وقال واحد في المئة إنهم «ينتظرون دعماً ما من صناديق خيرية أو من الكنيسة»، بينما اعتبر 28 في المئة أنه «لا يمكن التعويل سوى على الأصدقاء والأقارب. وكان لافتاً أن نسبة هذا الفريق ارتفعت إلى أكثر من 35 في المئة في المناطق الزراعية».

أما نسبة من لا يجد عوناً ويعتمد كلياً على نفسه، فقد بلغت 26 في المئة. وفي المدن الكبرى، وعلى رأسها موسكو وسان بطرسبورغ، قال 37 في المئة إنهم باتوا ينفقون من مدخراتهم السابقة.

الحياة، لندن، 2017/8/7

51. الحل قيادة وطنية فلسطينية تتجاوز عباس

مصطفى الصواف

قلنا إن مبادرة حماس للوحدة والمصالحة مهمة وضرورة سياسية تتطلبها الحالة الفلسطينية، وفي نفس الوقت قلنا إن هذه الخطوة من حماس مضيعة للوقت ولن تجدي نفعاً كوننا ندرك الردود الجاهزة من حركة فتح (جناح محمود عباس) والتي وصفت مبادرة حماس مرة باحتوائها شروطاً تعجيزية، ومرة أخرى بوصفها استهبالاً سياسياً، وأخيراً جاء الرد الرسمي على لسان محمود عباس بشكل غير مباشر من خلال خطابه الذي جاء تحت شعار (القدس تنتصر) والذي أكد فيه على استمرار الاجراءات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة تحت حجة أن هذه الأموال التي ينفقها محمود عباس (كذباً) على قطاع غزة هي حرام على حركة حماس، وكأن الرجل يدفع من

خالص ماله الذي ورثه عن أبيه، علما أن هذه الاموال حق خالص للشعب الفلسطيني يسرقها محمود عباس.

ولعل الجملة الأخطر والتي لم يلتفت لها الكثيرون وخاصة حركة حماس أو تغافلت عنها ولم تعلق وهي المتعلقة بالكهرباء والتي احتوت على كذب وتحريض، الكذب هو أن المواطن يتلقى ساعتين من الكهرباء وبيوت القادة 24 ساعة، والتحريض عندما يقول إن هذه الكهرباء تنير أنفاقهم 24 ساعة، لن أعقب وأترك الأمر للقارئ كي يدرك نوع هذا التحريض الواضح على المقاومة، فأنفاق المقاومة يبدو أنها تقلق عباس أكثر مما تقلق الصهاينة، والجميع يعلم مدى القلق والانزعاج من قبل الصهاينة من أنفاق المقاومة، وكم من الخطط وضعت لمواجهةها، وكم من المال رصد لذلك.

عباس من الواضح بأنه لن يستجيب لأي نداء من أي جهة كانت ولا يريد الاعتراف بالأخطاء التي يرتكبها بحق الشعب والقضية والتي أوصلتنا إلى حالة الانقسام ليس بين فتح وحماس بل بالانقسام في قلب حركة فتح وتشظيها إلى فرق وليس فريقين حتى الموالين لعباس منقسمون ومختلفون ومتصارعون على من سيكون خليفة عباس، وهذا الصراع جزء منه ظاهر على السطح والجزء الآخر تحت الرماد.

ما قدمته حماس لاقى ترحاباً من غالبية القوى والفصائل الفلسطينية والتي رأت فيها خطوة متقدمة لإنهاء الانقسام إلا محمود عباس وفتحه هاجمت ما قدمته حماس من خطوات لإنهاء الانقسام، وهذا الموقف من فتح عباس لم يكن مستغرباً وقد تحدثنا فيه كثيرا وخلصته أن القانون الذي يحتكم له عباس هو قانون فرعون (لا أريكم إلا ما أرى، وأنا ربكم الأعلى).

طالما هذا هو محمود عباس، فإلى متى سنبقى نجري خلف محمود عباس، ألم نصل بعد إلى قناعة تقول إن محمود عباس لا يريد مصالحة ويريد التفريط بالحقوق والثوابت ويريد أن يبقى متفرداً في كل شيء ويخطف الشعب والقضية لصالح الاحتلال الصهيوني.

هذه المرحلة تحتاج إلى من يأخذ زمام المبادرة وألا يتحسس من نتائج قد لا تكون محسوبة العواقب، لأن الانقسام منهج محمود عباس والتفريط وسيلته، فلماذا لا يتم إنقاذ المشروع الوطني؟، التخوفات أمام الإرادة الفلسطينية ووحدة الموقف ستزول طالما أن هذا هو خيار الشعب الذي تمثله كافة القطاعات لا محمود عباس.

الرسالة، نت، 2017/8/7

52. اعتدال بنت نتياهو

وائل قنديل

في أغسطس/ آب 2014، وضع بنيامين نتياهو رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، حجر الأساس لمشروع "اعتدال". وبعد ثلاث سنوات، إلا قليلاً، قصّ العاهل السعودي، والرئيس الأميركي، وتابعهما، شريط الافتتاح، في حفل صاخب في العاصمة السعودية الرياض، لمعت فيه ابتسامات أصحاب المشروع، وهم يتحلقون حول البلورة السحرية.

ليس ما سبق إلقاءً للائتهامات، من دون دليل، ولا تجنياً على أحد، بل إنه من مساخر الأيام أن هذا "الأحد"، أو هؤلاء "الآحاد"، لم يعد يزعجهم الربط بينهم وبين دولة الاحتلال في سياق واحد، على الأقل منذ حلقت طائرة، لأول مرة في التاريخ الحديث، من بلاد الحرمين الشريفين، إلى الكيان الصهيوني، رأساً، لتنتقل إيفانكا والعائلة إلى حائط المبكى، مباشرة.

لم نعرف ما إذا كانت إيفانكا وزوجها ووالدها دونالد ترامب ارتدوا الطاقية اليهودية، استعداداً لزيارة الحائط، قبل أن تقلع الطائرة من الرياض، أم حدث ذلك على متن الطائرة.

لكننا نعرف أن "اعتدال" دراما واقعية، من تأليف بنيامين نتياهو، وإخراج دونالد ترامب، وتمويل وإنتاج حكام خليج الحصار على قطر، وعلى فلسطين، وشارك في التمثيل كومبارس قادم من مقهى بعة الشهير في القاهرة.

في الرابع من أغسطس/ آب 2014، زفّ إلى العالم بشرى خروج بنت أفكاره "اعتدال" إلى الحياة، وكتبت وقتها تحت عنوان "عرب ضد الإسلام السياسي لكنهم مع اليهودية السياسية"، وقلت إن حديث رئيس الوزراء الصهيوني مجرم الحرب، بنيامين نتياهو، عن "حلف إقليمي جديد" يجمع إسرائيل ودولاً عربية باتت تُعرف بأنها "معسكر الاعتدال"، ليس محاولة لتوريط هذه الدول في أكمة السياسة الإسرائيلية، بقدر ما هو تعبير عن واقع عربي كارثي، استسلم، مثل الشاة للذبح، للمنطق الصهيوني، فصار المتحكّمون فيه يصغون للرؤية الإسرائيلية للمنطقة، ويثغون بالعبرية مردّدين مقولاتها، فالكل يردّد خلف قائد الأوركسترا الصهيوني "أناشيد" الحرب على الإرهاب الذي هو هنا كل أشكال المقاومة العربية للمشروع الصهيوني، لإعادة رسم خرائط المنطقة (سايكس بيكو الجديدة) حسب نتياهو". كان ذلك لمناسبة تسارع وتيرة العمل على إنجاز مشروع قانون "يهودية إسرائيل" الذي وضعت له كتلة اليمين الإسرائيلي في الائتلاف الحكومي، "الليكود"، و"إسرائيل بيتنا"، و"البيت اليهودي"، نصّاً معدّلاً يعتبر إسرائيل دولة يهودية ذات نظام ديمقراطي، بدلاً من النص السابق الذي وصف إسرائيل بأنها "دولة يهودية وديمقراطية". وهو المشروع الذي انطلق، مع انطلاق مشروع إطاحة الرئيس محمد مرسي من حكم مصر، وبالتحديد كان ذلك يوم الأربعاء 26 يونيو/ حزيران

2013، قبل معركة الثورة المضادة ضد ربيع مصر العربي بأربعة أيام، حيث سعى اليمين الصهيوني المتطرف، حسب صحيفة هآرتس، إلى صياغة الدولة على أسس دينية عرقية مفضلاً الهوية اليهودية للدولة على السمات الديمقراطية التي تسعى الدول اليوم إلى إحيائها.

في ذلك، كانت صحيفة ידיعوت أحرونوت قد أشارت أيضاً إلى أن قانون القومية الذي عملت عليه عضو الكنيست، أييليت شاكيد، من "البيت اليهودي"، بموجب تفاهات مع "الليكود"، يتقاطع مع مشروع قانون جرى تقديمه في اليوم السابق من خلال عضو الكنيست، روت كلدرون، من كتلة يش عتيد (يوجد مستقبل)، يقضي بتحويل وثيقة "استقلال إسرائيل" التي تنصّ على يهودية الدولة إلى قانون أساسي، وترسيخ مبادئها في قرارات القضاء والهوية.

كنت أظن أنني أحلق في الفانتازيا، عندما كتبت تعليقاً على هذا الأمر "عندما يصنّف بعض العرب المقاومة كإرهاب، وحين يصيح دجاج حظيرة الاعتدال بعبرية ننتياهو الفصيحة، يكون من حق الصهاينة الحلم برئاسة مؤسسة القمة العربية، والإعلان في صحف عربية عن قبول دفعات من المتطوعين في جيش إسرائيل".

الآن، يركلنا المتحدث باسم جيش المحتل الصهيوني، أفيخاي أدري، بتغريدة، نكتشف معها أن الواقع أكثر توحشاً من الفانتازيا، إذ يعلق بها على ما نشرته صحيفة الرياض، لسان حال الحكم السعودي، فيقول "وشهد شاهد من أهل صفه.. الرياض تنطق بالحق وتسمي الأمور بأسمائها.. اللهم أبلغني أنني شهدت "حماس إرهابية".

سارعت "الرياض" إلى حذف تغريدة العار التاريخي التي تنظر إلى المقاومة الفلسطينية بعيون الحاخامات، وتتعالى معها على مذهب أفيخاي أدري. لكن، أين تخبئ فعلتها، وهناك وحش اسمه "السوشيال ميديا" يرصد ويقتنص ويحتفظ ويعيد النشر.

في الأوركسترا ذاته الذي تلعب معه، وبه، أبو ظبي، يأتيك سفيرها في واشنطن الشاب الصاعد متوعداً قطر، ومحرضاً للعالم ضدها، لأنها من وجهة نظره لا تطبق نظاماً علمانياً، ويدّعي انحيازها إلى الإسلام السياسي، فهل يجرؤ هو، أو أي من "شباب اعتدال" على أن ينطق بكلمة ضد نظام "اليهودية السياسية المسلحة" في دولة الاحتلال الصهيوني؟

هل يجرؤ أحد من صقور علمانية زائفة، ولدت سفاحاً من رحم وهابية عتيده، على فرض حصار على صديقتهم إسرائيل، حتى تتحول علمانية عتيبية، وتفصل بين اليهودية والسياسة؟

بالطبع لن يحدث شيء من ذلك، لأنه يعني، ببساطة، تحلل كيان الاحتلال الصهيوني وتبخره، وهذا مما لا يرضى عنه رباعي اعتدال، وكيف ذلك و"اعتدال" نفسها مولود لقيط، من صلب ننتياهو.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/7

53. القدس والأقصى ... والحساب العسير

عرفان نظام الدين

يخطئ من يظن أن الحوادث الأخيرة في القدس المحتلة وممارسات إسرائيل الوحشية ضدّ المدنيين العزل أبناء الحق والشرعية والأرض هي بنت ساعتها، وأنها ستمر وتنتهي لحظة هدوء العاصفة وإيجاد حلول جزئية وهمية، مثل إزالة البوابات الإلكترونية من محيط المسجد الأقصى الذي بارك الله من حوله وأسرى بالرسول (صلى الله عليه وسلم) إليه من المسجد الحرام.

هذه الحوادث حلقة من سلسلة متواصلة تهدف إلى تنفيذ خطة منهجية مبرمجة لهدم المسجد وبناء الهيكل المزعوم لسليمان بدأت باحتلال جزء من القدس في حرب النكبة عام 1948 ثم تواصلت مع احتلال الجزء الآخر في حرب عام 1967 واتباعه بإصدار قانون أساسي عن الكنيست (1980/7/30) بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل بعد ضم القدس العربية.

ولم تضيع إسرائيل وقتاً في البدء بخطة تهويد المدينة المقدسة عبر مصادرة الأراضي وإقامة المستعمرات الاستيطانية في شكل عشوائى لتفرض الأمر الواقع ومحاصرة الأراضي العربية وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية وتهجير العرب وإفراغ المدينة من المسيحيين والمسلمين أبناء القدس أباً عن جد.

أما بالنسبة إلى المسجد الأقصى، فلم تتوقف المؤامرة يوماً بدءاً من عمليات الحفر يزعم البحث عن آثار الهيكل، لكن الهدف الأساس يكمن في تعريض أساساته للتصدع، ومن ثم هدمه ومنع إعادة إعمارته تمهيداً لفرض الأمر الواقع ببناء الهيكل المزعوم. وعلى رغم أن الصهاينة لم يعثروا على أثر واحد يثبت مزاعمهم، فإنهم استمروا في ترديد الأكاذيب. ولم يكتفوا بالضم والتهويد والحفر، بل لجأوا إلى العنف والضغط لإجبار سدنة الحرم القدسي على السماح لليهود بالصلاة في حرم المسجد وللسياح الأجانب بزيارة المسجد وتدنيس حرمة، وقد نجحوا جزئياً في مصادرة مفاتيح باب المغاربة الرئيس وسمحوا لمن هبّ ودبّ بدخوله، فيما لجأ المتطرفون إلى تكرار الهجمات الأسبوعية والتعدي على المسلمين المصلين يوم الجمعة.

إلا أن أخطر حدث ضمن هذه الخطة الخبيثة وقع يوم الخميس في 21 آب (أغسطس) 1969 عندما أشعل الصهاينة النار داخل المسجد فأحرقت المنبر وبعض أجزائه، وكادت تقع الكارثة لولا أن هبّ سكان القدس لإطفاء الحريق وإحباط المؤامرة التي زعم الصهاينة أن شاباً أسترالياً مختلاً عقلياً يدعى مايكل روهان هو الذي ارتكب هذه الفعلة النكراء، فاعتقل لفترة وأودع في مصح للأعراض العقلية، ثم أفرج عنه. ولولا بعض المواقف الجريئة وبينها موقف الملك فيصل بن عبدالعزيز، رحمه الله، لانتهى الأمر بلا حساب. فقد حشد أقطار الأمة العربية الإسلامية، وجرى إنشاء «منظمة التعاون

الإسلامي» وحذّر العالم من خطورة هذا الإجراء الممنهج. وبعد ذلك دفع حياته ثمناً لنصرة القدس وإصراره على الصلاة فيها، ومن ثم استخدم سلاح النفط للمرة الأولى والأخيرة في التاريخ العربي المعاصر. ومهما قيل عن التحركات والاحتجاجات في تلك المرحلة، فإنها تعتبر إنجازاً كبيراً مقارنة باللامبالاة والتجاهل لانتهاكات إسرائيل وجرائمها الأخيرة في حق المسجد المبارك وأهل القدس المرابطين الذين ننحني إجلالاً لصدورهم وشجاعتهم، شيباً وشباناً ونساءً وأطفالاً، ومعهم الأخوة المسيحيون الذين تضامنوا وأدوا صلاة الجمعة جنباً إلى جنب في مشهد رائع هو فخر واعتزاز وتقدير يجسد الوحدة الوطنية والنضال الموحد ضد الاحتلال الغاصب.

أما مَنْ تقاعَس، أو حتى برّر العدوان، فإن حسابه سيكون عسيراً أمام الله ورسوله والأجيال المقبلة والتاريخ، وسيصدر سجل العار لأنه خالف إرادة الخالق ورسوله والخلفاء الراشدين، وبينهم سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذي أكد في العهدة العمرية التي أعطى فيها الأمان للمسيحيين في القدس حرمة أن يسكن فيها أحد من اليهود.

وعلى رغم ردود الفعل التي بقيت في حدود البيانات والشجب، فإن الإسرائيليين، وعلى رأسهم رئيسة الوزراء آنذاك غولدا مائير، تنفَسوا الصعداء لهذا الأمر. وعبّرت الأخيرة عن فرحتها بقولها: «عندما أحرقنا المسجد الأقصى لم أنم طوال الليل، وكنت خائفة من أن يدخل العرب إسرائيل أفواجاً من كل مكان. ولكن عندما أشرقت شمس اليوم التالي، علمت أن باستطاعتنا أن نفعل ما نشاء، فنحن أمام أمة نائمة».

نعم، هذه الأمة بقيت نائمة ولا مبالية، بعضها يتلهى بالحروب والعنف والفتن، وبعضها الآخر يتلهى بالتفاهات والسفه، بينما يربي الصهاينة أولادهم على الحقد والكراهية والتخطيط لهدم المسجد الأقصى كحق مقدس.

وفي هذا السياق، تلقيت قبل أيام عبر وسائل التواصل الاجتماعي حواراً بين أساتذة وحاخامات وتلاميذ صهاينة صغار ترسم صورة واضحة ومخزية عن تربيتهم وتوجيههم وحقن السموم والأحقاد ضد الفلسطينيين، أصحاب الحق والشرعية والهوية والأرض، وتوجيههم نحو تنفيذ المخطط الصهيوني، وهذا بعض ما في هذا الحوار:

- عندما تذكر كلمة سلام أمامكم ماذا يخطر في بالكم؟
- البلد المقدس... بيت المقدس... الهيكل.
- من يعتقد أن الهيكل سيبنى في السنوات القريبة؟
- رفع كل التلاميذ أيديهم تعبيراً عن موافقتهم!
- ماذا يوجد هناك، مكان البيت المقدس؟

- المسجد الأقصى.

• ماذا سيحصل للمسجد؟

- سيُهَدَم... سينفجر... سيتحطم؟

وبعد، فإن هذا القليل القليل من شحن النفوس وتربية الأجيال الصهيونية على القتل والحقد، وهذا ما يُدبّر للمسجد الأقصى المبارك، بعدما جرى تهويد معظم أرجاء القدس الشريف، فماذا سيرد العرب؟ ومتى سيتحرك المسلمون لدعم إخوانهم المرابطين في الحرم الشريف ومسرى الرسول الكريم؟ حتى الآن لم نجد في ردود الفعل الرسمية، وإلى حد ما الشعبية، إلا الخزي والعار والاستسلام وعدم المبالاة بهذه الجريمة المنكرة. وباستثناء مواقف مشرّفة قليلة وتحركات شعبية خجولة، لم نشهد جهوداً جديّة ولا مواقف حازمة وحاسمة ترد على هذه المحاولة الجديدة ضمن محاولات «جس النبض تمهيداً لتنفيذ المخطط الآثم».

وليعلم كل مسؤول وإنسان عربي أن حساب الله سيكون عسيراً لهذا التقاعس والتخاذل، كما أن حساب التاريخ سيفضح ما قام به هؤلاء في عدم نصرته إخوانهم، وينصف المجاهدين الأبطال الذين يدافعون بصدورهم العارية عن مسرى الرسول ومقدسات المسلمين.

ولهذا، لا بد من انتفاضة شاملة وفاعلة لإنقاذ الأقصى قبل فوات الأوان والعمل بكل الوسائل لوقف المخطط وإفهام إسرائيل والعالم أجمع، وعلى رأسه الولايات المتحدة، أن أي تهديد للمسجد المبارك لن يمر بسلام، بل سيشعل نار حروب كبرى واضطرابات لن تتوقف إلا بإحراق الحق ونصرة المظلومين.

والمهم في أي تحرك هو الابتعاد عن العنف وتجنب ما يُسمى بالعمليات الإرهابية لأنها تخدم إسرائيل وأهدافها الخبيثة ونشوّه صورة نضال الفلسطينيين، وتُستغل لخدمة الرأي العام العالمي عن القضية الأساسية.

فالمطلوب الآن هو دعم الانتفاضة السلمية بكل الوسائل والإمكانات وتوحيد المواقف والترفع عن الخلافات وتشديد الضغط على الدول الكبرى وحملها على ردع إسرائيل ووقف جرائمها وانتهاكاتها المقدسات الإسلامية والمسيحية.

فقد ضحى الآباء والأجداد دفاعاً عن القدس ودفعوا ثمناً غالياً لنصرتها وإنقاذها على يد البطل صلاح الدين الأيوبي الذي قاد عملية تحريرها من الغزاة الصليبيين الذين حولوا المسجد الأقصى إلى زريبة لخيولهم وقبة الصخرة المشرّفة إلى مستودع لخمورهم، وها نحن نرى اليوم أقدام الصهاينة الوحشية تدنّس حرمة الأقصى وتدوس على قبة الصخرة، فيما يعمد المستعمرون (المستوطنون) إلى

استفزاز المصلين بخشوع في شوارع القدس، ويمرون من فوق رؤوسهم ويدوسون على المصاحف الشريفة.

وأشير هنا إلى حدث تاريخي جرى التعنيم عليه، وهو موقف السلطان العثماني عبدالحميد الثاني الذي رفض كل الضغوط الصهيونية والأجنبية لمنح فلسطين والقدس الشريف لليهود، وعندما أُصرَّ على رفض قروض الترغيب بوعده بأموال وفيرة تأمروا عليه بإطاحته. وبكل أسف، فإن العرب شاركوا في المؤامرة بوعود بريطانية زائفة تحت عنوان ما يُسمى بـ «الثورة العربية الكبرى»، وكان السلطان المؤمن رد على الضغوط بوثيقة قال فيها: «إنني لا أستطيع أن أتخلى عن شبرٍ واحد من أرض فلسطين... فهي ليست ملك يميني، بل ملك الأمة الإسلامية. لقد جاهد شعبي في سبيل هذه الأرض ورواها بدمه. فليحتفظ اليهود بملايينهم، وإذا مزقت دولة الخلافة يوماً، فإنهم يستطيعون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا شيء. أما أنا، فإن عمل المبضع في بدني لأهون عليّ من أن أرى فلسطين بترت من دولة الخلافة الإسلامية. وهذا أمر لن يكون لأنني لا أستطيع الموافقة على تشريح أجسادنا ونحن أحياء».

هذا غيض من فيض من جهاد المسلمين في سبيل فلسطين والقدس الشريف التي كرمها الله عز وجل في القرآن الكريم، كما كرم الرسول في الإسراء والمعراج ليثبت لنا ولكل الأجيال أن طريق الجنة مع رسول الله يمرّ بالقدس وبالمسجد الأقصى المبارك.

وأختم مع هذا الدعاء، لعله يوقظ الضمائر النائمة ويعيد النخوة العربية الضائعة ويحيي الهمم التائهة: «اللهم إنا نستودعك المسجد الأقصى الذي باركت من حوله، والقدس الشريف وفلسطين العربية الجريحة وأهلها الكرام وترابها المعمد بدم الشهداء وأمنها وأمانها. اللهم احفظهم بحفظك، يا من لا تضيع عنده الودائع، وأنت خير الحافظين. آمين».

الحياة، لندن، 2017/8/7

54. اجتماع وزراء إعلام الحصار الأربعة في جدة للنيل من "الجزيرة"

د. محمد صالح المسفر

أستاذان القارئ العزيز في اقتطاف بعض فقرات من مقالة نشرتها في هذه الصحيفة في 6/11/2001 بعنوان «الحرب الإعلامية اشتعلت.. والبقاء للأكثر جرأة»، كتبت في ذلك الزمان «شُغلت الخاصة والعامّة في عالمنا العربي بظاهرة محطة «الجزيرة» الفضائية التي تبث إرسالها من قطر إلى كل العالم.

يشاهدها العرب الرحل في البراري والقفار، كما يشاهدها الملوك والأمراء والرؤساء، ويتابعها عرب المهجر باعتزاز. إنها المحطة التي يشاهدها المحب والكاره لها، الحاقد والناقد، وكذلك العدو والصديق. تناول عليها بعض ولاية الأمر، واتهموها بأنها ولدت من رحم الصهيونية، وترتبط ورضعت من حليب دولة الاستكبار العالمي. كانوا يقولون إنها صناعة أمريكية وكادرها من الصف الثاني في المخابرات البريطانية، وقالوا عنها الكثير، من «علبة الكبريت» إلى حانة في زاوية من مدينة الدوحة لا يقترب منها عربي.

لقد راح حملة أقلام السلطة الذين لم تكسب رضاهم «الجزيرة» يرددون ترانيم ولاية أمرهم، في هذا الصرح الإعلامي الكبير، وجدوا في سعيهم لتشويه كل عمل تقوم به، بهدف إلحاق الأذى بها وصرف العامة والخاصة عن مشاهدتها. ووصفها أحدهم، وهو ينتسب إلى عاصمة عربية لها باع في الإعلام وتوجيه الرأي العام في العالم العربي في حقبة من الزمن «بأنها عمل غير صالح». هكذا بكل بساطة البلهاء، لكونها لم تكن فكرة ذلك القطر، ولم تثبت برامجها منه، ولم تقبل توجيهه أو بث تحركات وتصريحات قيادته، إلا في حدود عالمية الخبر، وفاعلية التصريحات. من المؤسف والمخجل، أن زعيما عربيا راح يناشد الإدارة الأمريكية بأن لا تقصر حربها على اسامه بن لادن وطالبان، وإنما يمتد إلى محطة «الجزيرة» ولو بصاروخ «توما هوك» حتى يسكتها إلى الأبد. وراح زعيم عربي آخر يشكو لتوني بلير وهو يدافع عن موقفه وموقف بلاده غير المتشدد علنا لحرب أمريكا وبريطانيا في أفغانستان بقوله: «إننا لا نستطيع أن نذهب معكم إلى أكثر مما فعلنا في تأييدكم لأننا نخاف أن تشهر بنا محطة الجزيرة». وعلى أثر ذلك تزايدت الضغوط على القيادة القطرية وعلى العاملين في «الجزيرة» ولا أستبعد في ظل غياب العقل عند الإدارة الأمريكية (انذاك) وانعدام البصيرة أن ترسل بقائمة أسماء العاملين والمشاركين في برامج «الجزيرة» إلى كل حكومات العالم طالبة، تجفيف مواردهم وملاحقتهم وتسليمهم للحكومة الأمريكية بصفتهم مروجين للارهاب.

لقد أصدرت الإدارة الأمريكية في هذه الايام (تلك الايام) توجيهها إلى الشركات الأمريكية الكبرى، ببيسي كولا، جنرال موتورز وشركات اخرى، بعدم الاعلان في محطة «الجزيرة» وذلك محاولة لتجفيف مصادر الدخل عند المحطة، كما أن هذه الشركات طلبت من وكلائها في المنطقة عدم التعامل مع «الجزيرة» وراحت بعض الحكومات العربية تومي إلى مكاتب الإعلان في عواصمها باتباع ذلك المنهج.

ليس ذلك فحسب، بل وصلت الحرب على «الجزيرة» إلى الكنيست الاسرائيلي، اذ تقدمت مجموعة من أعضاء الكنيست الإسرائيلي بمشروع يطالبون فيه الحكومة بحظر بث «الجزيرة» عبر الكيل الاسرائيلي. وراح وزير الاتصالات في الحكومة الصهيونية يدرس المسألة بهدف تنفيذها، وهكذا

تسير الامور. وقال وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين (في ذلك الزمان) لم تعد الهيمنة الإعلامية لمحطة «سي أن أن» ولا «بي بي سي» البريطانية، وانما لمحطة «الجزيرة» القطرية (اكتفي بهذا النص المجتزأ من المقال انف الذكر).

(2) تواجه الجزيرة الحرب المعلنة عليها من (جماعة الدول الأربع) الرياض والقاهرة والمنامة وابوظبي، الذين يريدون إسكاتها بكل الوسائل، أحد الفرسان الأربعة عرض دفع مليار دولار، والآخر عرض «شيك» مفتوحا مقابل إغلاق «الجزيرة»، وآخرون اکتفوا بطلب تغيير سياستها التحريرية، وفعلا أغلقوا مكاتب «الجزيرة» في تلك العواصم العربية، وجرموا كل من يتعاطف مع قطر، أو الجزيرة بالغرامة المالية والحبس، لكن الرأي العام في الغرب وأمريكا وقف ضد كل من يحاول إسكات «الجزيرة» لان ذلك يعتبر ضد حرية الكلمة، وهنا اخذوا في التراجع عن المطالبة بإسكات «الجزيرة». لكنهم راحوا يصمونها بأنها تبث الكراهية وانضمت لهم إسرائيل.

في يوم الخميس الماضي اجتمع وزراء إعلام الدول الأربع في جدة لتدارس الموقف من «الجزيرة» واتخاذ الإجراءات الرادعة تجاه «الجزيرة» وكل العاملين فيها والمشاركين في برامجها، ولكنهم خرجوا ببيان باهت لا قيمة له، ولا يمت لموضوع «الجزيرة» «بصلة، وبقوا يرددون عبارة «تسييس الحج» وعبارة «محاربة الإرهاب والفكر المتطرف».

في الجانب الآخر «اسرائيل نتتياهو» تصيغ هذه الأيام تشريعا يقضي بإغلاق مكتب «الجزيرة» في القدس وطرد مراسليها. إنني استغرب خوف بعض الحكام العرب من أي كلمة تصدر من «الجزيرة» تحمل خبرا أذاعته وكالات الأنباء العالمية عن حدث تم في داخل اي من تلك الدول! أو إظهار حركات احتجاجية شعبية في تلك الأمصار لها مطالب مشروعة واهمها العدالة والمساواة وحق المشاركة السياسية وحرية التعبير. لماذا الحاكم العربي يخاف من المطالب الشعبية العادلة، والكلمة الناقدة لإدارته وسلوك موظفي دولته. لماذا لا يطالبون الدول الأخرى بعدم انتقادهم وهم ينفقون مليارات الدولارات في تلك الدول بطريقة او اخرى؟

آخر القول: سبعة عشر عاما مضت والحرب على «الجزيرة» لم تتوقف، تصمت حيننا وسرعان ما تتفجر الحرب عليها مرة أخرى. والحق أقول: إن الحاكم العربي الذي تهز عرشه كلمة من مذياع او مقالة في صحيفة ثم يرتعد منها ليس جديرا بان يحكم شعب له كرامة وكبرياء.

القدس العربي، لندن، 2017/8/7

55. لم يتعلم شيئاً

يوسي فيرتر

مع ماكياج ثقيل وابتسامة مصطنعة وعيون منتفخة (قد يكون سبب ذلك قلة النوم)، وعد ننتياهو من يتابعونه في الفيس بوك قبل دخول السبت بأنه على الرغم من الضجيج في الخلفية، سيستمر في العمل من اجل مواطني إسرائيل. وخاتمة الدائمة "لن يكون هناك أي شيء لأنه لا يوجد شيء" لم تكن موجودة في هذه المرة. هذا الضجيج في الخلفية سيرافقه الى أن يأتي الاتصال الذي يبشر بانتهاء ولايته. تنتظره فترة طويلة من الاحتضار السياسي والصعوبات مثل التي مرت على سلفه اهود أولمرت. التفكير في أنه سيذهب خلفه إلى كرسي المتهمين، وأكثر من ذلك، يتسبب له بالجحيم.

إن خطورة وضع ننتياهو القانوني التي تبينت مؤخراً في أعقاب التوقيع على اتفاق الشاهد الملكي مع آري هارو، اليد اليمنى له وأمين أسراره في العقد الأخير، تضع ثلاث فرضيات سائدة في الساحة السياسية في وضع التحدي: أولاً، ننتياهو حكيم، يتعلم من تجربة الآخرين، وقد شاهد كيف فقد أولمرت عالمه بسبب الطمع. ثانياً، ننتياهو جبان. فقد تعرض للتحقيق وتمت محاكمته تقريباً بعد فترة ولايته الأولى، "من تلسعه الشورية ينفخ في الزبادي". هذه الصدمة ستبعد عنه كل تفكير خاطئ. ثالثاً، ننتياهو ليس فاسداً، يحب المتعة وبخيل، ويحب العيش على حساب الآخرين، لكنه يعرف الحدود.

القضيتان اللتان قد يحاكم بسببهما، ملف 1000 (الرشوة والهدايا من ملياردير أو أكثر) وملف 2000 (الاتصالات مع صاحب يديعوت احرونوت نوني موزيس حول إضعاف إسرائيل اليوم مقابل تحسين التغطية في وسائل إعلام موزيس)، تؤكد عكس ذلك.

إن ننتياهو لم يتعلم شيئاً من سقوط سلفه. وقد تصرف بغباء وعدم حذر وفقد الكوابح والأخلاق والإخلاص. الحكمة ما زالت هناك، لكن طبيعة شخصية والسنوات الطويلة في الحكم وشعوره بأنه كل شيء وما دونه صفر والثقة الزائدة بأنه سيبقى على عرش رئاسة الحكومة طالما أنه يرغب في ذلك، كل ذلك أدى به إلى الطريق المعوجة التي ستتسبب بنهايته السياسية.

الانفعال الذي أصاب الساحة السياسية في نهاية الأسبوع وكأن لائحة الاتهام توجد وراء الزاوية وأن ننتياهو في طريقه إلى الرئيس، ما زال سابقاً لأوانه. مطاحن تطبيق القانون تطحن ببطء أكثر من تلك التي في الجهاز القضائي. هذه العملية ستكون طويلة وستجرى الانتخابات العامة قبل تقديم لائحة الاتهام (إذا تم تقديمها بعد المساءلة) في أواخر 2018 أو بعد ذلك.

نتنياهو هو كما هو معروف، وحسب ما يقوله لمقربيه، لا ينوي الاستقالة حتى لو تم تقديم لائحة اتهام ضده. وليس مؤكداً أن القرار سيكون قراره. الأحاديث عن حكومة بديلة ليست ذات صلة. استقالة رئيس الحكومة متوقعة في أي لحظة من تشرين الثاني القادم وهي ستؤدي إلى سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات إلى بداية العام 2018، أي بعد مرور ثلاث سنوات على الانتخابات السابقة. والى أن تقوم الشرطة بتقديم توصياتها، الأمر الذي سيرافقه كما اعتدنا تسريب مواد التحقيق، سيمر وقت طويل. منذ بداية التحقيق، وبشكل أكبر في الأسبوع الأخير الذي قيل فيه رسمياً إن رئيس الحكومة مشبوه بالرشوة، وأن الشخص الذي يعرف جميع أسرارته سيشهد ضده، أصبح نتنياهو الآن بطة عرجاء. وكلما تقدمت التحقيقات كلما زادت صعوبة وضعه وتضعضت مكانته وزاد ضعفه وتراجعت صلاحياته أمام الوزراء وأعضاء الكنيست. كل خطوة سيقوم بها، سياسية أو أمنية أو اقتصادية، سيحكم عليها بناء على وضعه الجنائي والقانوني. إنه مثابة البريء قضائياً، لكن في الساحة الإعلامية مطلوب منه الإثبات بأنه لا يعمل بناء على اعتبارات غريبة عند قيامه باتخاذ أي خطوة.

على سبيل المثال النقاشات حول قانون القومية التي ستجري في الكنيست في الدورة الشتوية التي ستبدأ في تشرين الأول. إذا قام نتنياهو بإحداث أزمة ائتلافية أمام حزب "كلنا" الذي يتحفظ من بعض البنود في اقتراح القانون، فيحتمل أن يشكل ذلك المبرر له من أجل تقديم موعد الانتخابات. الريح الذي سينتج عن هذه الخطوة ليس واضحاً، وهناك من يزعم أنه إذا فاز من جديد بثقة الجمهور وقام بتشكيل الحكومة قبل موعد تقديم لائحة الاتهام، فإن النيابة العامة ستكون حذرة أكثر من رئيس الحكومة في بداية ولايته مقارنة مع رئيس الحكومة في نهاية ولايته. وهناك من يعتقدون أن هذا الأمر لن يغير شيئاً. وأن مصير نتنياهو حُسم وأنه لا يوجد شيء يمكنه أن يوقف القطار الذي يسير نحوه بسرعة.

هآرتس

الغد، عمان، 2017/8/7

56. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/8/7